



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 4006

التاريخ : السبت 2016/7/30

## الفبر الرئيسي



مشعل: توحدنا سيجعل القضية  
الفلسطينية على رأس الأجندة  
الإقليمية والدولية

... ص 4

## أبرز العناوين



الأسير عبد الله البرغوثي من السجون الإسرائيلية للأترك: أثبتتم عزتكم بهزيمتكم الانقلاب  
الأسير احمد سعادات يقرر خوض إضراب مفتوح عن الطعام  
السفير الفلسطيني في لبنان يطالب بتطبيق القوانين التي أقرت حول عمل الفلسطينيين  
والدة الجندي المفقود في غزة آرون شاولول: ابني كان حياً عندما أسر كما أخبرتني حماس  
نتنياهو يدعو الدول العربية إلى التفاوض مع "إسرائيل" بشأن مبادرة السلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. قريع يستنكر قرار حكومة الاحتلال بناء 323 وحدة استيطانية في القدس
6	3. عباس يستجيب لمناشدة والد شهيد بشمله وزوجته ضمن مكرمة الشهداء لتأدية فريضة الحج
6	4. أوقاف القدس: اليمين الإسرائيلي يحرض علينا
7	5. قراقع: الاحتلال أوقف بث قناة "معا" داخل السجون
7	6. السفير الفلسطيني في لبنان يطالب بتطبيق القوانين التي أقرت حول عمل الفلسطينيين
7	7. "عرب 48": كيف تورط دحلان بانقلاب تركيا؟
المقاومة:	
8	8. مصدر في "الجهاد" لـ"القدس العربي": الحركة لا تزال تدرس المشاركة في الانتخابات المحلية
10	9. الأسير احمد سعادات يقرر خوض إضراب مفتوح عن الطعام
10	10. "موقع والللا": حماس غيرت قوانين اللعب بالضفة
11	11. الأسير عبد الله البرغوثي من السجون الإسرائيلية لأترك: أثبتتم عزتكم بهزيمتكم الانقلاب
12	12. دحلان: سألتزم بقوائم فتح الانتخابية بشرط واحد
12	13. نعيم: ما زال هناك حوالي 70 ألف فلسطيني يعيشون خارج بيوتهم التي دمرها الاحتلال بغزة
13	14. حماس: السلطة بالضفة تعتقل أربعة من كوادر الحركة وتستدعي قيادياً من الجهاد
الكيان الإسرائيلي:	
13	15. نتنياهو يدعو الدول العربية إلى التفاوض مع "إسرائيل" بشأن مبادرة السلام
13	16. "الخارجية الإسرائيلية": الانتقادات الدولية ضد مشاريع البناء تفتقر إلى أي أساس في الواقع
14	17. "يديعوت أحرونوت": ضغوط أمريكية وراء رسالة نتنياهو لفلسطينيي الداخل
14	18. والدة الجندي المفقود في غزة آرون شاول: ابني كان حياً عندما أسر كما أخبرتني حماس
15	19. "أبحاث الأمن القومي": "إسرائيل" تستفيد من التدخل الروسي بسورية
16	20. استطلاع: الإسرائيليون يؤيدون حل الدولتين ومفاوضات إقليمية
الأرض، الشعب:	
17	21. إصابات في قمع الاحتلال مسيرات مناهضة الاستيطان بالضفة
18	22. صبري: الاقتحامات اليهودية لن تعطي اليهود أي حق في "الأقصى"
19	23. أطماع استيطانية بقرية الباذان شمال شرق نابلس
19	24. "الحراك الشعبي" يطالب الأونروا بترميم 64 منزلاً في مخيم عين الحلوة
20	25. مستوطن يدهس فلسطينياً في القدس ويلوذ بالفرار
20	26. مقدسي يهدم منزله جنوب الأقصى
20	27. مؤسسات مقدسية: الاحتلال يصعد ضد موظفي "الأقصى"
21	28. "مركز الميزان": الاحتلال يستخدم المعابر مصيدة لاعتقال الفلسطينيين

22	29.	فلسطينيو 48 يردون على ليبرمان بإطلاق اسم محمود درويش على شوارع ومرافق ثقافية
22	30.	مركز حماية لحقوق الإنسان في غزة يرصد مخالفة للجنة الانتخابات المركزية
23	31.	عائلات فلسطينية محاصرة على الحدود تناشد أردوغان السماح لهم بالدخول إلى تركيا
23	32.	إصابة 3 شبان في مواجهات مع قوات الاحتلال بالقطاع
<u>الأردن:</u>		
24	33.	الحكومة الأردنية تجدد إدانته لإجراءات "إسرائيل" ببناء المزيد من البؤر الاستيطانية
<u>لبنان:</u>		
24	34.	"السفير": لا حلّ في مخيم عين الحلوة إلا بتسليم ياسين وبدر إلى الدولة اللبنانية
25	35.	نصرالله: الوضع العربي أسوأ من أي زمن مضى.. والسعودية تقوم بتطبيع مجاني مع "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>		
26	36.	العمادي يتفقد مشاريع قطر لإعادة إعمار غزة
26	37.	الاحتلال يحتجز مساعدات غزة التركية بزعم "الأموال المشبوهة"
28	38.	"القدس العربي": تصاعد وتيرة الغارات الجوية الإسرائيلية على محافظة القنيطرة السورية
<u>دولي:</u>		
29	39.	بريطانيا تدين خطط البناء الاستيطاني في القدس
29	40.	موسكو تعرب عن قلقها من مشاريع "إسرائيل" الاستيطانية
<u>مختارات:</u>		
30	41.	أردوغان لجنرال أمريكي: من أنت لتتحدث عن عزل ضباط في الجيش التركي
31	42.	عندما يُعتقل ابن عمك في تركيا
<u>تقارير:</u>		
34	43.	تقرير: "إسرائيل" تعيد الاعتبار لدور القوات البرية في الحرب المقبلة
<u>حوارات ومقالات:</u>		
36	44.	"أخلاقيات" جيش الاحتلال... برهوم جرابسي
37	45.	زيارة تنتياهو والتقارب السوداني الإثيوبي... محمد مصطفى جامع
39	46.	الجدار الحديدي بين إسرائيل وقطاع غزة... ناحوم برنياع
<u>كاريكاتير:</u>		
42		

\*\*\*

## ١. مشعل: توحدنا سيجعل القضية الفلسطينية على رأس الأجندة الإقليمية والدولية

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، أن رسالة الشهداء وآخرهم الشهيد محمد الفقيه تدعونا لأن نتوحد معاً في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وقال مشعل، في كلمة له خلال بيت عزاء الشهيد الفقيه مساء يوم الخميس في دورا الخليل، إننا سنمضي على هذا الطريق وننجز المصالحة ونهي الانقسام ونرتب بيتنا الفلسطيني على أسس ديمقراطية ونجري الانتخابات في البلديات والتشريعي والرئاسة والمجلس الوطني لمنظمة التحرير. كما هاتف مشعل أم الشهيد (أم حسين) وأخويه حسين وعائد، مبدياً افتخاره ببطولة الشهيد الفقيه، الذي ضحى بنفسه ونهض بالمسؤولية تجاه وطنه وشعبه.

### فخورون بالفقيه

وتمنى أن يعوض الله أسرة الشهيد وأهل دورا والمقاومة خير العوض، بينما أشاد بمناقبه وعائلته التي قدمت والده وأخاه أحمد من قبل شهداء. وأضاف: كم نحن فخورون بهذا البطل الذي لم يكتفِ بقتل أحد رموز الاستيطان المجرمين المتطرفين لكنه واصل الشهادة والبطولة والنضال وخاض أطول الاشتباكات في مسيرة المقاومة ليطرز هذه الصفحة العظيمة من صفحات المقاومة على أرض فلسطين. ولفت مشعل النظر إلى أن الشهيد أعطى رسالته بالدم بأن الاحتلال لا مستقبل له وأن المستوطنين راحلون عما قريب وفجر الحرية والنصر والتحرير قد اقترب، مبيناً أن شعبنا مصر على حقوقه ووطنه وأرضه وقدس وأقصاه ومقدساته ولن يتوقف عن النضال حتى يحقق أهدافه وينجز مشروعه الوطني. كما توجه بالتحية إلى أرواح شهداء مدينة دورا والخليل وفلسطين، الذين تعانقت أرواحهم في عليين وورثوا عوائلهم وشعبهم سجلاً خالداً من البطولة وصورة مشرقة لأهل فلسطين.

### رسالة الشهداء

وأكد مشعل على أن رسالة الشهداء تذكرنا أن أي تحرك تجاه قضيتنا لا قيمة له إذا لم يستند إلى القوة والمقاومة والبطولة، وكل فعل سياسي أو دبلوماسي أو جماهيري أو قانوني مهم ولكن تتضاعف قيمته حين يكون مستندا إلى المقاومة بكل أشكالها.

ونبّه إلى أن رسالتهم هي الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وتعزيز صفنا الداخلي وإنجاز المصالحة، لأننا لن نستطيع استثمار بطولاتهم إن لم نكن موحدين. وأضاف مشعل: علينا أن نوحّد مواقفنا ونتوافق على برنامج وطني نواجهه من خلاله الاحتلال والاستيطان، نحارب معاً ونتحرك سياسياً معاً وندير شأننا الداخلي معاً. وتابع: علينا أن نعمل بكل جد من أجل أن نفرج عن أسرانا ومعقلينا ونعيد اللاجئين إلى وطنهم ونحرر أرضنا ونحمي الأقصى من التقسيم ونطهر القدس وجميع مقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

### الوحدة ورد الاعتبار

ولفت مشعل النظر إلى أن ما تمر به الأمة العربية والإسلامية والمنطقة من أحداث جسام وقضايا زاخرة بالأحداث النازفة التي تشغل الأمة والعالم عن قضية فلسطين، يعطينا رسالة بأن نتولى جميع أمورنا وأن نرد الاعتبار لقضية فلسطين كقضية مركزية للأمة. وأشار إلى أن توحدنا سيجعل القضية الفلسطينية على رأس الأجندة الإقليمية والدولية، وبالتالي نجبر العالم على احترام حقوقنا ومطالبنا وإعادة الاعتبار لقضيتنا.

موقع حركة حماس، 2016/7/28

## ٢. قريع يستنكر قرار حكومة الاحتلال بناء 323 وحدة استيطانية في القدس

القدس: استنكر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع "أبو علاء" اليوم الجمعة، قرار وزارة الإسكان في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بطرح عطاءات لبناء 323 وحدة استيطانية في مدينة القدس. وأدان قريع التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي في بيان أصدره عقب طرح إسرائيل أربعة عطاءات مختلفة لبناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وأشار إلى خطورة إصدار وزارة الإسكان الإسرائيلية عطاء لبناء 36 وحدة في مستوطنة "النفي يعقوب"، وعطاء آخر لبناء 68 وحدة في "بيزغات زئيف" ونشر عطاء لبناء 130 وحدة في مستوطنة "جبل أبو غنيم" و89 وحدة في مستوطنة "غيلو". ووصف قريع هذا القرار بالانتهاك الإجرامي الذي يعكس نهج حكومة الاحتلال الإسرائيلي التهوديدي من خلال مواصلة هذه الحكومة للتوسع الاستيطاني غير الشرعي والمخالف للقانون الدولي، مؤكداً أنه يقوض الجهود المبذولة في سبيل إحياء العملية السلمية في المنطقة.

وتابع: إن هذه الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية والاستيطان المتسارع في مدينة القدس أفعال مدانة، وجرائم تضاف إلى سلسلة الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية لتهويد مدينة القدس. وأكد قريع أن سلطات الاحتلال تريد من خلال المخططات المضي قدماً في إجراءات تهويد المدينة المقدسة بالكامل لاسيما المسجد الأقصى المبارك المحاط بالكتل الاستيطانية. وأضاف: إن إسرائيل تسعى من هذه المخططات إلى تهويد المدينة المقدسة بالكامل وهو ما بدأت بتنفيذه فعلاً، بالإضافة إلى تطويق مدينة القدس بالمستوطنات والكنس بشكل مكثف لإحاطة المدينة المقدسة بالمشاريع الاستيطانية التهويدية، ومن هنا نؤكد أن "الاستيطان لن يقيم حقيقة على الأرض، ويجب أن يزول مهما بلغ الظلم والعدوان".

وختم قريع بيانه بدعوة العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي، إلى الوقوف بحزم ووضع حد للاستيطان الذي جعل من إمكانية حل الدولتين أمراً مستحيلاً، لا سيما في مدينة القدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/29

### ٣. عباس يستجيب لمناشدة والد شهيد بشمله وزوجته ضمن مكرمة الشهداء لتأدية فريضة الحج

بيت لحم: استجاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يوم الجمعة لمناشدة والد الشهيد هايل يوسف محمد أبو مخيمر من محافظة خانينوس بشمله وزوجته ضمن مكرمة الشهداء لهذا العام لتأدية فريضة الحج.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/7/29

### ٤. أوقاف القدس: اليمين الإسرائيلي يحرض علينا

رام الله: حذرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان لها اليوم الجمعة، سلطات الاحتلال من "التمادي في غيها" بالاعتداء على حُرّاس المسجد الأقصى وسدنته وموظفي الأوقاف. وناشدت الأوقاف في بيانها، الملك عبدالله الثاني التدخل المباشر لوقف الإجراءات العقابية بحق حراس الأقصى وسدنته، والتدخل الإسرائيلي المباشر في كل أعمال الأوقاف والإعمار في المسجد. وقالت إن اليمين الإسرائيلي المتطرّف يحرض ضدّ الأوقاف وموظفيها وحراسها، ظناً منهم بأنهم العقبة فقط في تغيير الواقع داخل المسجد الأقصى المبارك.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/29

#### ٥. قراقع: الاحتلال أوقف بث قناة "معا" داخل السجون

القدس المحتلة: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع اليوم الجمعة، إن سلطات الاحتلال قررت وقف قناة "معا" الفضائية داخل السجون الإسرائيلية. وأوضح قراقع أن الاحتلال برر هذا القرار بالإعداد أن هذه القناة تمارس التحريض.

فلسطين أون لاين، 2016/7/29

#### ٦. السفير الفلسطيني في لبنان يطالب بتطبيق القوانين التي أقرت حول عمل الفلسطينيين

بيروت -معا: أطلقت جمعية مسار اليوم الخميس، ملف "حقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين في لبنان"، وذلك في مؤتمر عقد في بيروت، بحضور السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور، واعتبر دبور أن جذر المشكلة هو الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا وجريمته الكبرى في اقتلاع وتهجير شعبنا من أرضه.

وشدد على أن الفلسطينيين لن يكونوا خنجرا في خاصرة الأمن اللبناني وان مخيماتنا لن تكون ممرا أو مستقرا لضرب الاستقرار في لبنان الشقيق.

واكد على وعي الشباب الفلسطيني في المخيمات وحرصهم على الالتزام بالسياسة الفلسطينية المتبعة من قبل كافة القوى والفصائل والهيئات والأطر الشعبية الفلسطينية بتحسين الأمن والاستقرار داخل المخيمات والجوار.

وطالب دبور بتطبيق القوانين التي أقرها مجلس النواب اللبناني حول حق العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ودعا إلى تأمين الحياة الكريمة لأبناء شعبنا على قاعدة أن الحقوق لا تلغى تمسكنا وتشبثنا بحق العودة إلى أرضنا.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/7/29

#### ٧. "عرب 48": كيف تورط دحلان بانقلاب تركيا؟

رامي حيدر: اتهمت المخابرات التركية، اليوم الجمعة، دولة الإمارات العربية المتحدة بالتورط في الانقلاب الفاشل الذي وقع في تركيا قبل نحو أسبوعين، وفي عين الاتهام يقع محمد دحلان، المنشق عن حركة فتح والمطلوب للعدالة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمقرب من العائلة الحاكمة في الإمارات.

وكشف موقع 'ميدل إيست آي' البريطاني، اليوم الجمعة، عن مصادر خاصة له في المخابرات التركية، أن دولة الإمارات تواصلت مع العديد من الانقلابيين داخل تركيا عن طريق دحلان، وأن الأخير هو المتهم الرئيسي في التواصل مع فتح الله غولن.

ولفتت المصادر المخابراتية إلى أن 'دحلان نقل الأموال إلى غولن عبر رجل أعمال فلسطيني مقيم في الولايات المتحدة'، مؤكدة أن هذا الرجل معروف للمخابرات التركية.

ولفتت المخابرات التركية إلى دور الإعلام الإماراتي في تأييد الانقلاب، إذ قالت إن الإمارات سخرت قناتي سكاى نيوز والعربية لأجل دعم الانقلاب، وكان العنوان الرئيسي ليلة الانقلاب أنه قد نجح، وأن كلتا القناتين روجتا لأخبار كاذبة، مثل هروب الرئيس أردوغان خارج البلاد.

وأوضحت المصادر أن الإمارات لم تدن محاولة الانقلاب إلا بعد مرور 16 ساعة على المحاولة، معتبرة أن 'انتقاد الإمارات لمحاولة الانقلاب كانت بدافع الخوف، وأنها بهذا الانتقاد أبعدت أي علاقة لدحلان بها إعلامياً'.

وأشارت هذه المصادر إلى أن الإمارات روجت خبر مغادرة دحلان لأراضيها بسبب غضبها الشديد عليه، وذكرت هذه المصادر أن 'دحلان يقيم حالياً في مصر'.

وأوردت تقارير إعلامية في وقت سابق، أن محمد دحلان هو المرشح المفضل لكل من إسرائيل ومصر والأردن والإمارات لتولي رئاسة السلطة الفلسطينية بعد محمود عباس، وهو الرجل المقرب من محمد بن زايد وهو مخول لإدارة بعض العمليات في الشرق الأوسط.

وأشار الموقع البريطاني إلى أن الإمارات حاولت رطب الصدع مع أنقرة حين قامت باعتقال جنرالين تركيين متهمين بمحاولة الانقلاب كانا يعملان في أفغانستان'.

وبعد أيام من فشل المحاولة الانقلابية بتركيا زار محمد بن زايد بشكل مفاجئ على رأس وفد رفيع المستوى العاصمة القطرية الدوحة والتقى بأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي يتمتع بعلاقة قوية جدا مع الرئيس التركي.

ولم تكن الزيارة قد أعلن عنها سابقاً، ولا أعد لها سلفاً، ولا بناء على دعوة من الجانب القطري، حيث اكتفت وكالة أنباء الإمارات (وام) بالقول إنها 'زيارة أخوية لدولة قطر الشقيقة'.

عرب 48، 2016/7/29

## ٨. مصدر في "الجهاد" لـ"القدس العربي": الحركة لا تزال تدرس المشاركة في الانتخابات المحلية

غزة - أشرف الهور: بالرغم من إعلان غالبية الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح وحماس، قرار المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة، إلا إن حركة الجهاد الإسلامي لا تزال حتى اللحظة



تدرس قرار المشاركة من عدمه، في ظل معلومات وصلت «القدس العربي» تشير إلى أن الرأي الراجح لدى الحركة يميل إلى رفض الدخول في هذه الانتخابات، على غرار موقف الحركة السابق في الانتخابات البلدية والتشريعية.

وأكد مصدر مسؤول في حركة الجهاد فضل عدم ذكر اسمه لـ «القدس العربي» أن الحركة لا تزال تدرس المشاركة من عدمها في الانتخابات البلدية المقررة يوم الثامن من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وقال إنهم لم ينتهوا حتى اللحظة من دراسة ملف الانتخابات البلدية، وطريقة المشاركة فيها، وإن ذلك يحتاج إلى بعض الوقت.

وحول ما تردد عن موافقة الحركة على النزول ضمن قوائم مشتركة مع حماس في كافة أنحاء قطاع غزة، نفى ذلك وقال إن الحركة لم تقرر بعد المشاركة، حتى توافق على الدخول في قوائم مشتركة. وأضاف أن ما يتردد «غير صحيح».

وسألت «القدس العربي» المسؤول عن عملية تسجيل عناصر أعضاء الحركة، في ظل دعوات حركتي فتح وحماس العلنية لعناصرها بالتوجه لمراكز التسجيل، من أجل تحديث سجلات الناخبين، فأشار إلى أن الحركة أصدرت «تعميماً داخلياً» على عناصرها، طالبهم بالتسجيل في سجلات الناخبين، مشيراً إلى أن نسبة التسجيل كما تؤكد لجنة الانتخابات وصلت إلى نحو 90%. وأكد أن التسجيل «حق لكل مواطن» وأنه جاء في ظل دراسة الحركة لموضوع المشاركة في الانتخابات من عدمه، وكذلك فرق بين التسجيل والمشاركة.

وحول كيفية المشاركة حال قررت حركة الجهاد خوض الانتخابات، أشار إلى أن ما يحكم الحركة هو «تحقيق المصلحة العامة». وأضاف «هذا المبدأ هو الذي يحكم توجه الحركة في هذه الانتخابات»، مؤكداً حرصها «على أن تكون هناك خدمة أفضل للمواطنين بعيداً عن المصالح الحزبية».

واستبعد حال قررت الحركة المشاركة الدفع بقيادات تنظيمية لرئاسة قوائمها في الانتخابات. وعاد وأكد أن قرار المشاركة من عدمه، لا يزال قيد الدراسة في أروقة قيادة حركة الجهاد الإسلامي.

واستفسرت «القدس العربي» بشكل أكبر عما يدور في أروقة الحركة، وأكد مقربون من الجهاد أن التوجه السائد والرأي الأقوى حتى اللحظة، يميل إلى رفض المشاركة. وارجعوا ذلك إلى «حدة التنافس بين فتح وحماس»، مشيرين إلى أن حركة الجهاد لا تريد أن تدخل في أي عملية استقطاب، في ظل التنافس الشديد، وأن هناك قلقاً لدى الحركة من نتائج الانتخابات البلدية المقبلة، في ظل «جو التنافس» الذي يتوقع أن يشهد سخونة قوية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/30

## ٩. الأسير أحمد سعادات يقرر خوض إضراب مفتوح عن الطعام

جنين -علي سمودي: قرر الأمين العام للجبهة الشعبية، الأسير أحمد سعادات، خوض الإضراب المفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الأحد القادم دعماً وإسناداً للأسير بلال كايد المضرب عن الطعام لليوم الـ 45 على التوالي رفضاً لاعتقاله الإداري.

وقال مسؤول لجنة الأسرى في الجبهة الشعبية المحرر المبعد إلى غزة علام كعبي لـ "القدس" دوت كوم، أن قيادة الجبهة قررت توسيع المعركة داخل السجون وخارجها لتعزيز الضغط على مصلحة السجون ومخابرات الاحتلال للإفراج الفوري عن الأسير بلال كايد قبل أن تصل الأمور في السجون إلى مرحلة الانفجار الشامل، محملاً الاحتلال كامل المسؤولية عن النتائج وتداعيات إهمالها للمطلب الوحيد بتحرير الكايد لعدم قانونية استمرار اعتقاله بعدما قضى 14 عاماً ونصف العام خلف القضبان.

وقال الكعبي "إن قرار الأمين العام سعادات إعلان الإضراب عن الطعام هو تجسيد للبرنامج الاحتجاجي التدريجي الذي قرره منظمة فرع السجون والذي من خلاله دخل أسرى الجبهة الشعبية الإضراب على دفعات"، مشيراً إلى "أن قرار سعادات بخوض هذا الإضراب الأحد القادم ومعه دفعة جديدة من أسرى الجبهة الشعبية يعني أن الوضع الصحي للرفيق بلال كايد في تدهور خطير، وأن الأمور داخل السجون وصلت لمستوى يتطلب تحرك عاجل وخطوات عملية وتصعيدية بهذا الحجم".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/29

## ١٠. "موقع والا": حماس غيرت قوانين اللعب بالضفة

القدس المحتلة: قال موقع "والا" العبري، إن "حركة حماس غيرت قوانين اللعب في الضفة الغربية، وقرر قادة ذراعها العسكري (كتائب القسام) التوجه إلى العمليات التي تعتمد على إطلاق النار، (...) بعد عملية قتل الحاخام ميخيل واستشهاد منفذ العملية، قوات الجيش يحاولون تكيف أنفسهم مع الوضع الجديد"، مشيراً إلى أن المقاومة نفذت 26 عملية إطلاق نار بالضفة منذ بداية العام الحالي. وقال الموقع العبري إن نحو 5,34 في المائة من عمليات إطلاق النار وجهت ضد المستوطنين و5.65 في المائة ضد جنود الجيش الإسرائيلي، مشيراً إلى أن شهر تشرين أول/ أكتوبر 2015 شهد تنفيذ 13 عملية، و12 في تشرين ثاني/ نوفمبر، وفي ديسمبر 14 عملية.

وأضاف في مقال نشره عبر موقعه الإلكتروني، اليوم الجمعة، تحت عنوان "التهديد الفوري" أن الجيش ومعها القيادة السياسية ينظرون إلى العمليات التي تعتمد على إطلاق النار بعين الخطورة، وقد أعلن ننتيا هو أنه "قلق" على المستوطنين من إطلاق النار. واستطرد: "لذلك، ولأن حماس غيرت قواعد اللعبة فقد تم قتل محمد الفقيه (مقاوم فلسطيني ارتقى شهيداً عقب اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال ببلدة صورييف قرب الخليل استمر مدة 7 ساعات)". وكشف "واللا الإخباري" النقاب عن متابعة رئيس الشاباك الصهيوني "نداب ارجمان"، والذي تابع عملية اغتيال الفقيه، رفقة نائب الشاباك (أدار العملية)، ومسؤول المنطقة (الخليل) في الشاباك وقائد منطقة الضفة الغربية في الجيش، روني نوماه. وأضاف: "عملية قتل الحاخام الصهيوني قرب الخليل، تشير إلى التوجهات الجديدة التي اعتمدها حماس في الأيام القادمة، والتي قد تعقد الأمور أمام الشاباك، والذي يواجه مشكلة بعد كل عملية".  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/29

#### ١١. الأسير عبد الله البرغوثي من السجون الإسرائيلية للأترك: أثبتتم عزتكم بهزيمتكم الانقلاب

إسطنبول-صالحه أوزدمير: بعث الأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية "عبدالله البرغوثي"، رسالة تأييد ودعم لتركيا قيادة وشعباً، لإفشالهم محاولة الانقلاب التي شهدتها البلاد منتصف الشهر الجاري، مشيداً بـ"عزة" هذا الشعب في مواجهة ما حصل. وقال الأسير البرغوثي في رسالته التي نقلتها عنه دار "أكين" التركية للنشر، اليوم الجمعة، مخاطباً الرئيس رجب طيب أردوغان: "أدعو الله أن تصلكم كلماتي هذه -حتى لو كانت متأخرة- التي كتبتها من محبسي هنا بالسجون الصهيونية لدعمكم وشعبكم في مواجهة محاولة الانقلاب الوحشية". مضيفاً "السيد أردوغان. اصبر واستمر في طريقك، لأنك تسير في طريق الحق، وكُن كالجسر المتين الذي يوصل أبناء هذه الأمة إلى بر السلامة". أما رسالته للشعب التركي فجاء فيها: "أثبتتم للعالم بأسره ما تتمتعون به من شرف وعزة، وهزمتم محاولة الانقلاب الفاشلة بدمائكم وشجاعتكم"، مستطرداً "أظهرتم للجميع ما معنى حب الأمة والوطن".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/7/29

## ١٢. دحلان: سألتزم بقوائم فتح الانتخابية بشرط واحد

أبو ظبي: قال القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، يوم الخميس، إنه سيلتزم بقوائم فتح في الانتخابات المحلية "ما دامت قائمة على أسس من المشاركة الفتاوية من الكادر لاختيار ممثليهم".

وتعهد دحلان، الذي يقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، باستخدام "كل قوتي وإمكاناتي لدعم قوائم حركة فتح المهنية التي تخدم الجمهور الفلسطيني والفتحاوي لاستعادة وحدة الحركة وكرامتها". وأضاف، في فيديو بثه عبر صفحته على "فيسبوك"، "سأدعم كل قوائم الحركة التي تتلاءم مع الشروط الوظيفية، والذين تتوفر فيهم الكفاءة المهنية لتقديم الخدمة للجمهور الفلسطيني". ودعا الكفاءات من أبناء حركة فتح للتقدم إلى الانتخابات المحلية، "ولاسيما الشباب الذين يمتلكون القدرات على تقديم الخدمات وليس الشعارات".

وتأتي تصريحات دحلان في وقت قالت فيه مصادر إن جناحي حركة فتح (عباس ودحلان) يحاولان دخول الانتخابات البلدية في قائمة موحدة لمواجهة حركة حماس، رغم العداء الظاهر بين الجهتين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/7/28

## ١٣. نعيم: ما زال هناك حوالي 70 ألف فلسطيني يعيشون خارج بيوتهم التي دمرها الاحتلال بغزة

غزة -مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: أكد القيادي بحركة حماس ورئيس مجلس العلاقات الدولية في فلسطين باسم نعيم، في حديث لـ"الشرق" أن دولة قطر ما زالت تقف بشكل واضح وجلي ومحدد إلى جانب الشعب الفلسطيني سواء على المستوى السياسي الرسمي أو المستوى الدولي أو المستوى الإغاثي "ونرى في كل المحطات التي مر بها خلال السنوات الأخيرة كان موقف قطر بلا تردد مساندا للفلسطينيين".

وحول المتدمرة بيوتهم جراء العدوان الإسرائيلي على غزة سنة 2014، أكد نعيم أنه "ما زال هناك حوالي 70 ألف فلسطيني يعيشون خارج بيوتهم التي دمرها الاحتلال. وما زالت آلاف المنشآت الحيوية من "مدارس ومستشفيات ومحطات تحلية" حتى محطة الكهرباء التي دمرها قبل 10 سنوات كما هي. وتزداد الأوضاع سوءًا خاصة في ظل استمرار حالة الحصار".

وبصراحة الموقف الدولي موقف "مخزي". هناك قوانين دولية الأصل أن تحمي الشعب الفلسطيني وتجبر المحتل على احترام القانون الدولي. وحصار غزة لا يتماشى مطلقاً مع القانون الدولي والإنساني لأنه يشكل عقوبة جماعية لشعب لم يرتكب جريمة غير أنه قرر انتخاب قيادته بنفسه.

الشرق، الدوحة، 2016/7/30

#### ١٤. حماس: السلطة بالضفة تعتقل أربعة من كوادر الحركة وتستدعي قيادياً من الجهاد

رام الله: قالت حركة حماس في بيان وصل إلى «القدس العربي» إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقلت في الضفة الغربية أربعة بينهم القيادي في حركة حماس القيادي نادر صوافطة. كما قال بيان الحركة أن الأمن الوقائي في مدينة رام الله استدعى مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية الشيخ أحمد العوري للتحقيق معه يوم السبت.

القدس العربي، لندن، 2016/7/30

#### ١٥. نتتياهو يدعو الدول العربية إلى التفاوض مع «إسرائيل» بشأن مبادرة السلام

رام الله: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو الدول العربية إلى التفاوض مع إسرائيل بشأن مبادرة السلام العربية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها نتتياهو خلال حفل استقبال أقيم الليلة الماضية في منزل سفير مصر لدى إسرائيل حازم خيرت بمناسبة ذكرى ثورة الثالث والعشرين من يوليو، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

وثن نتتياهو الجهود التي تبذلها دول المنطقة لدفع المبادرات السلمية، معتبراً أن "هذه الجهود من شأنها خلق المناخ الملائم لتحقيق السلام الشامل"، وخص نتتياهو بالذكر جهود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرامية إلى دفع عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، ودفع الأمن في المنطقة بأسرها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/29

#### ١٦. "الخارجية الإسرائيلية": الانتقادات الدولية ضدّ مشاريع البناء تفتقر إلى أي أساس في الواقع

حلمي موسى: ردّت إسرائيل بشدة على بيان وزارة الخارجية الأميركية ضد القرارات الإسرائيلية بشأن توسيع الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وقالت إن البيان لا يستند إلى أي أساس. وكانت الخارجية الأميركية أعلنت أن إسرائيل تسرّع من نشاطاتها الاستيطانية وأنها تقوّض حلّ الدولتين.

ورفضت إسرائيل مساء أمس، الانتقادات الأميركية والأوروبية ضد القرارات الإسرائيلية الأخيرة بشأن البناء الاستيطاني في شرق القدس والضفة الغربية. ووصف المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية عمانويل نحشون هذه الانتقادات الدولية بأنها «تفتقر إلى أي أساس في الواقع». وأضاف نحشون،

«هذا الأسبوع الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، ووزارة الخارجية الأميركية وجهوا انتقادات لإسرائيل ضد مشاريع بناء في حي غيلا في القدس». وتناسى أن حي غيلا هو مستوطنة أبو غنيم التي أقيمت على جبل أبو غنيم قرب مدينة بيت جالا وبقصد منع التواصل بينها وبين أحياء القدس الشرقية. وادعى نحشون «أنهم فعلوا ذلك على الرغم من معرفتهم الجيدة أن حي غيلا في القدس سوف يكون جزءاً من إسرائيل في كل اتفاق سلام يمكن التفكير فيه. والزعم بأن البناء في غيلا يقوّض حل الدولتين لشعبين يفتقر إلى أي أساس واقعي ويحرف الانتباه عن العقبة الحقيقية أمام السلام. وهي الرفض الفلسطيني الدائم للاعتراف بالدولة اليهودية في أي حدود كانت».

السفير، بيروت، 2016/7/30

#### ١٧. "يديعوت أحرونوت": ضغوط أمريكية وراء رسالة نتنياهو لفلسطيني الداخل

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الجمعة، أن ضغوطاً أميركية من جهة، ورغبة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بتحسين صورته عالمياً، كانت وراء رسالة الفيديو المسجلة التي وجهها نتنياهو مساء الإثنين للفلسطينيين في الداخل، التي حاول الادعاء من خلالها بتقديم اعتذار عن تصريحاته العنصرية في يوم الانتخابات العام الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/29

#### ١٨. والدة الجندي المفقود في غزة آرون شاول: ابني كان حياً عندما أسر كما أخبرتني حماس

القدس المحتلة -وكالة سما: قالت والدة الجندي الإسرائيلي الأسير آرون شاول إن لديها دليلاً على أن ابنها لا يزال على قيد الحياة في غزة.

وأضافت في تصريحات نشرت في ملحق صحيفة «معاريف» العبرية الأسبوعي: «نعم كان يمكن أن يصاب في مكان ما في غزة، لكن هناك شيئاً واضحاً بالنسبة إلي: عندما تم القبض عليه كان على قيد الحياة. أقول هذا بيقين على جميع الصعد، سواء من حيث القلب، أو استناداً لما قالته حماس لي، أو بحسب التقارير التي سلموني إياها».

وتابعت: «الأدلة التي قدمها لي الجيش والحكومة حتى اليوم لا تثبت أن آرون ميت بل إنه عندما أسر كان على قيد الحياة». واتهمت الجيش بالوقوع بفشل كبير خلال المعركة التي خطف بها ولدها، قائلة إن فشلاً كبيراً حصل هناك، وإن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يريد البوح بذلك على العلن، لكنها ترغب بكشف هذا الأمر.

الحياة، لندن، 2016/7/30

## ١٩. "أبحاث الأمن القومي": "إسرائيل" تستفيد من التدخل الروسي بسورية

نشر معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب قبل أيام دراسة موسعة للجنرال عاموس يادلين رئيس المعهد والرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) توضح أن إسرائيل مستفيدة من التدخل العسكري الروسي في سوريا.

وقال يادلين في دراسته إن التدخل الروسي المستمر منذ تسعة أشهر كان له العديد من الانعكاسات الإيجابية على إسرائيل، منها أن إسرائيل بات لديها عنوان واضح في دمشق يمكن أن تتفاهم معه بشأن ما يحصل على حدودها الشمالية، لأن روسيا قد تتوسط بين إسرائيل وما وصفه بالمعسكر الشيعي الذي يسيطر بسوريا في حال الضرورة، بحيث قد تمارس موسكو ضغوطها على هذا المعسكر عند الطلب الإسرائيلي.

وأضاف أن هناك أثرا إيجابيا آخر يتمثل في أن التدخل الروسي أظهر إسرائيل طرفا له دور كبير في استقرار المنطقة، فضلا عن أن التفاهات التكتيكية القائمة حاليا بين روسيا وإسرائيل بشأن سوريا تؤسس لترتيبات إستراتيجية بعيدة المدى بينهما في المنطقة بأسرها.

وذكر يادلين أيضا أن ما قد يظهر من دعم روسي للمعسكر الشيعي من خلال التدخل في سوريا قد يؤدي إلى تقوية هذا المعسكر، وهو ما يضطر الدول العربية لإبداء تعاون أكثر مع إسرائيل، حسب رأيه.

وقدم الجنرال الإسرائيلي -الذي يوصف بأنه من أكثر الطيارين مهارة في سلاح الجو الإسرائيلي- جملة توصيات لتقادي أي سلبيات قد تترتب على التدخل العسكري الروسي، من أهمها تقوية وتفعل جهاز التنسيق الميداني والعملياتي بين تل أبيب وموسكو.

وهذا في رأيه يتطلب من إسرائيل أن تقدم لروسيا ما وصفها بخريطة المصالح الإسرائيلية في سوريا، والخطوط الحمراء التي تطالب إسرائيل بعدم تجاوزها على حدودها الشمالية مع سوريا ولبنان، ولا سيما عند النظر لصياغة ما باتت تعرف بـ"سوريا المستقبل"، بحيث تأخذ روسيا مصالح إسرائيل بعين الاعتبار.

وقال يادلين "إسرائيل ملزمة بأن توضح لروسيا بأنها مصممة على استخدام القوة العسكرية للدفاع عن مصالحها الحيوية في سوريا، ولا سيما في حال تم نقل أسلحة نوعية من سوريا إلى خارجها - خاصة إلى حزب الله- أو نشر قوات معادية في الجولان".

وقدمت الدراسة توصية أخرى تقول إن إسرائيل باتت ملزمة بتفعيل التعاون والتنسيق مع دول المنطقة المحيطة بسوريا للمشاركة في صياغة مستقبلها، لدعم من سمتهم "العناصر المعتدلين" هناك.

وختمت الدراسة بأن "لدى إسرائيل تقديرات بأن تقوية التعاون بينها وبين روسيا كفيلة بمنح الأخيرة أدوات ضغط على حزب الله لمنعها من القيام بأي تحركات عسكرية قد تزعزع استقرار المنطقة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/29

## ٢٠. استطلاع: الإسرائيليون يؤيدون حل الدولتين ومفاوضات إقليمية

القدس - "وكالات": نشرت منظمة "إسرائيل تبادر"، وهي منظمة تشمل رجال أمن ودبلوماسيين وسياسيين سابقين في إسرائيل من كافة الانتماءات السياسية، يدعمون فكرة المبادرة العربية، نتائج استطلاع جديد أجرته في حزيران 2016، يظهر أن أغلبية الإسرائيليين ما زالوا يؤيدون حل الدولتين لشعبين، وأن الدعم عابر للانتماءات السياسية.

وجاء في الاستطلاع أن 51% من مصوتي اليمين يدعمون حل الدولتين، مقابل 73% من مصوتي المركز و 74% من مصوتي اليسار. وبرز في المعسكرات الثلاثة أن ثمة دعم ضئيل لحل الدولة الواحدة، أي دولة ثنائية القومية.

ودل الاستطلاع على زيادة التأييد لدى الإسرائيليين لإجراء مفاوضات إقليمية، وأن نسبة الداعمين لتلك المفاوضات تساوي نسبة الداعمين لفكرة المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين.

وبرز في الاستطلاع أن تأييد الإسرائيليين لمبادرة سلام إقليمية تزداد بين جميع المعسكرات السياسية القائمة في إسرائيل، أي اليمين والمركز واليسار، في حين لا تشمل المبادرة إعادة اللاجئين إلى إسرائيل، وتضمن أن تكون دولة فلسطين المستقبلية دولة منزوعة السلاح.

فقد دعم 78% من المشاركين اتفاقاً لا يضمن عودة اللاجئين إلى داخل إسرائيل، إلا بأعداد رمزية وبموافقة إسرائيل. وأيد 71% اتفاقاً تكون فيه دولة فلسطين منزوعة السلاح، ويشمل ترتيبات أمنية خاصة في غور الأردن.

وأيد المشاركون في الاستطلاع، وعددهم 500، إزالة تهديد المقاطعة، وإنشاء منظومة أمنية إقليمية، وتطبيع العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية.

أما بالنسبة للأماكن المقدسة في الحرم القدسي، أيد 62% أن تكون الأماكن الخاصة بالديانات الثلاث خارج سيادة أي دولة، وتخضع لإدارة إسرائيلية وعربية ودولية معاً، ويكون المجال مفتوحاً أمام المصلين من الديانات الثلاث لدخول الحرم.

ووافق 54% أن ترسم حدود إسرائيل على حدود العام 1967 مع تبادل الأراضي بنسبة ضئيلة، تضمن بقاء معظم المستوطنات تحت السيادة الإسرائيلية.



ويذكر أنه ثمة تفاوت في تأييد المشاركين في الاستطلاع باختلاف انتمائهم السياسي، ففي حين وافق 68% و78% من مصوتي اليسار والمركز، على التوالي، على الرجوع لحدود 1967، بلغ التأييد في الجانب اليميني 44%.

وأيد 52% من المشاركين في الاستطلاع نقل المناطق العربية في القدس لتكون جزءاً من العاصمة الفلسطينية، وأن يحصل سكان القدس العرب، وعددهم 350 ألفاً، على مواطنة فلسطينية بدلاً من الإسرائيلية. ولفت أيضاً إلى أن 60% أعربوا عن دعمهم لبنيامين نتنياهو في حال قاد مبادرة سلام إقليمية.

الأيام، رام الله، 2016/7/30

## ٢١. إصابات في قمع الاحتلال مسيرات مناهضة الاستيطان بالضفة

قلقيلية - رام الله: أصيب مواطنون وصحفيون ومتضامنون أجانب بالاختناق؛ جراء قمع قوات الاحتلال الصهيوني، يوم الجمعة، المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار الفاصل في الضفة المحتلة، وتظاهرة منددة بتدمير المنازل في قلنديا بالقدس المحتلة. وقال منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، إن قوات الاحتلال قمعت مسيرة قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 13 عاماً.

وذكر أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعد انطلاق المسيرة، واعتلى جنودها منزل المواطن خلدون أبو خالد، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين؛ ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق، إلى جانب حالات اختناق في صفوف الصحفيين، جميعها عولجت ميدانياً.

وشارك في المسيرة رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، الذي طالب المجتمع الدولي بالتدخل للحدّ من جرائم الاحتلال اليومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

إلى ذلك، قمعت قوات الاحتلال، يوم الجمعة، مسيرة قرية بلعين الأسبوعية، المناهضة للاستيطان والجدار العنصري، واعتقلت مشاركين اثنين، هما الفتى حمزة غازي الخطيب (17 سنة) والمتضامنة الناشطة أنات ليف.

وأصيب شاب بكسر في يده، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال، يوم الجمعة، مسيرة قرية نعلين الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار العنصري.

وفي القدس المحتلة، اندلعت مواجهات بين مئات المواطنين الذين أدوا صلاة الجمعة في الخيمة التي أقيمت على أنقاض المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل أيام في قرية قلنديا، شمال غرب القدس.

وقالت مصادر محلية إن مئات المواطنين أدوا الصلاة في الخيمة التي أقامها أهالي القرية للتعبير عن احتجاجهم على عملية الهدم الواسعة التي طالت منازل عدد من المواطنين في القرية، قبل أيام، بحجة عدم الترخيص.

وفي أعقاب الصلاة، هاجمت قوات الاحتلال الخيمة، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق، فيما رد الشبان بإلقاء الحجارة تجاه قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/29

## ٢٢. صبري: الاقتحامات اليهودية لن تعطي اليهود أي حق في "الأقصى"

القدس المحتلة: طالب خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا سلطات الاحتلال بإعادة جثامين الشهداء المحتجزة لديها منذ عدة أشهر كعقاب للأهالي والإساءة إليهم.

وقال في خطبة الجمعة في الأقصى إنه لا توجد قوانين أو أعراف تسمح بحبس هذه الجثامين، مؤكداً أن الأديان جميعها تحافظ على حرمة الأموات، ولا بد من دفنهم حسب المراسم المتبعة لكل دين. وأشار إلى الاقتحامات اليهودية للمسجد الأقصى المبارك -والتي ازدادت وتيرتها في هذه الأيام ويتصدرها الحاخامات اليهود- موضحاً أن "الحاخامات قد تجاوزوا الخطوط الحمراء؛ حيث غيروا من الفتاوى اليهودية التي تنص على عدم دخول الأقصى، فيما غيروا الفتوى، وأصدروا فتاوى أخرى بقتل كل فلسطيني في الميدان وبشكل مباشر دون محاكمة".

كما استنكر خطيب الأقصى الاقتحامات اليهودية للمسجد الأقصى المبارك، وكذلك الإبعادات التي تمت مؤخراً بحق حراس الأقصى، مؤكداً أن حراس الأقصى يقومون بواجبهم في حماية المسجد، ولا يجوز اعتقالهم ومحاكمتهم وإبعادهم، وقال إن سياسة الإبعاد مرفوضة جملة وتفصيلاً. وجدد التأكيد على أن الاقتحامات اليهودية لن تعطي اليهود أي حق فيه، وأن الأقصى حق خالص للمسلمين بقرار من رب العالمين، ولا تنازل عن ذرة تراب منه.

وتطرق إلى "مؤتمر القمة العربية"، والذي عقد في نواكشوط، وتساءل: "عن أي شيء تمخض المؤتمر؟" مؤكداً أنه "تمخض كما يتمخض الجبل كما هو متوقع ومعتاد"، فيما ندد بترحيب

المشاركين بما يسمى بالمبادرة الفرنسية التي هي عبارة عن تصفية للقضية الفلسطينية ولحقّ عودة اللاجئين.

وأكد خطيب الأقصى أن موقف فرنسا الأخير هو عبارة عن مهادنة للاحتلال في موضوع المسجد الأقصى، مشدداً على أن الدول العربية يلهثون وراءها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/29

### ٢٣. أطماع استيطانية بقرية الباذان شمال شرق نابلس

رام الله - القدس العربي: اقتحمت أعداد كبيرة من المستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية الباذان شمال شرق نابلس. واتجه المستوطنون بأكثر من خمس عشرة سيارة لهم وعدد من السيارات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال نحو منطقة الطواحين في وادي الباذان وشرعوا بإقامة طقوس تلمودية في المنطقة، بينما اعتلى جنود الاحتلال تلال المنطقة لتأمين الحماية لهم. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن المستوطنين يقتحمون المنطقة ذاتها كل يوم جمعة لأداء صلوات تلمودية قرب الوادي. فيما أبدى سكان المنطقة تخوفهم من أن تكون تلك الصلوات ليست سوى البداية للاستيلاء على أراض في المنطقة وإقامة بؤرة استيطانية تتحول فيما بعد إلى مستوطنة كون المنطقة تحوي ثروات طبيعية وتعتبر من المناطق السياحية الهامة في شمال الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/30

### ٢٤. "الحراك الشعبي" يطالب الأونروا بترميم 64 منزلاً في مخيم عين الحلوة

تحول «الحراك الشعبي» في عين الحلوة، الذي يتألف من لجان الأحياء والقواطع والمبادرة الشعبية وفعاليات فلسطينية، إلى ما يشبه «القوة المدنية» في تأثيره داخل الشارع الفلسطيني. وأكثر من ذلك «نداً» لـ «اللجان الشعبية الفلسطينية»، صاحبة الباع الطويل في المخيم بالمطالبة السلمية بالحقوق الاجتماعية والمعيشية للمخيم، من دون أن ينافسها في هذا المجال إلا «الأونروا». وما إن تراخت «اللجان» عن القيام بدورها، حتى أثبت «الحراك الشعبي» فعاليته، بعدما تتابعت مواقف وبياناته رفضاً للاقتتال الفلسطيني والاعتقالات، ثم تنظيم مسيرات ووقفات احتجاجية ضدّ القتل في المخيم وعدم تحويل عين الحلوة إلى بؤرة لأي فصيل يريد جرّه إلى أية أجنحة إقليمية.

وعلى جاري عاداته، نفذ «الحراك»، أمس، أول اعتصام له في مواجهة «الأونروا» وأمام مقرها الرئيسي في المخيم للمطالبة بترميم 64 بيتاً في عين الحلوة لإزالة أسطح بعضها من ألواح «الزنيكو» وتفتقد لكل المعايير الإنسانية.

السفير، بيروت، 2016/7/30

### ٢٥. مستوطن يدهس فلسطينياً في القدس ويلوذ بالفرار

القدس - الحياة الجديدة: أصيب الشاب محمد عليان من قرية بيت صفافا جنوب القدس المحتلة، يوم الجمعة، بجروح بعد دهسه من قبل مستوطن يهودي. وقال عليان إن عملية الدهس تمت في قرية دير ياسين المهجرة، بينما لاذ المستوطن بالفرار من المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/29

### ٢٦. مقدسي يهدم منزله جنوب الأقصى

القدس - الحياة الجديدة: شرع المواطن المقدسي وليد الشويكي، يوم الجمعة، بهدم منزله بيده في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بضغط من بلدية الاحتلال في القدس. وكانت بلدية الاحتلال أخطرت المواطن الشويكي، بقرار الهدم بحجة البناء دون ترخيص، محذرة بأنها ستهدم المنزل وسيدفع المواطن الشويكي تكلفة الهدم، والتي عادة ما تكون فاتورتها مرتفعة جداً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/29

### ٢٧. مؤسسات مقدسية: الاحتلال يصعد ضد موظفي "الأقصى"

قالت مؤسسات إسلامية في مدينة القدس إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت خلال الأيام القليلة الماضية من "إرهابها وتخويفها" لموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية بالمدينة وحراس المسجد الأقصى ولجنة إعماره.

وأضافت المؤسسات في بيان مشترك لها، أن السياسة التي تتبعها سلطات الاحتلال بحق موظفي الأقصى تهدف إلى تخويفهم وإسكات كل من يتدخل في تصرفات المتطرفين اليهود، "الذين يؤدون صلواتهم التلمودية" بحضور رجال شرطة الاحتلال.

وأشارت إلى قيام السلطات الإسرائيلية خلال الأيام الماضية باعتقال اثنين من حراس الأقصى وأحد موظفي لجنة إعمارهم، إضافة إلى استدعائها عددا من موظفي المسجد وتسليمهم بلاغات بالإبعاد عنه، واتخاذ إجراءات عقابية إضافية ضدهم بدفع غرامات مالية. ويقوم بمهمة حراسة المسجد الأقصى مئات من الحراس المدنيين، التابعين لدائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات والشؤون الإسلامية في الأردن، كونها المشرف الرسمي على المسجد وأوقاف القدس بموجب القانون الدولي. وتسمح الشرطة الإسرائيلية للمستوطنين باقتحام ساحات المسجد الأقصى من خلال باب المغاربة، وتوفر لهم الحماية أثناء وجودهم داخل المسجد. ووقع على البيان الهيئة الإسلامية العليا، وهي هيئة غير حكومية، ودار الفتوى ومجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/29

## ٢٨. "مركز الميزان": الاحتلال يستخدم المعابر مصيدة لاعتقال الفلسطينيين

بترا: استنكر «مركز الميزان لحقوق الإنسان» مواصلة قوات الاحتلال اعتقال المرضى ومرافقيهم، واستمرار حرمان المرضى من سكان قطاع غزة من الوصول إلى المستشفيات عبر رفض منحهم تصاريح المرور أو المماطلة في إصدار التصاريح، أو اعتقالهم هم، أو مرافقيهم. وقال المركز في بيان إن معاناة الفلسطينيين من سكان قطاع غزة تتواصل بسبب استمرار الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على قطاع غزة، وتتفاقم معاناة المرضى وغيرهم من الحالات الإنسانية في ظل استمرار القيود المفروضة على حرية حركة وتنقل السكان في قطاع غزة، وسيطرة قوات الاحتلال على المعابر.

وأشار المركز إلى أن قوات الاحتلال تواصل استغلال سيطرتها وتحكمها الفعال والمطلق في المعابر التي تربط قطاع غزة، في استخدامها كمصيدة لاعتقال الفلسطينيين وابتزازهم، حيث اعتقلت مريضاً ومرافق مريض في حادثين منفصلين من معبر بيت حانون (إيرز). وأوضح المركز إنه يرى في ذلك انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، ومعايير حقوق الإنسان التي أكد عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الخليج، الشارقة، 2016/7/30

## ٢٩. فلسطينيو 48 يردون على ليبرمان بإطلاق اسم محمود درويش على شوارع ومرافق ثقافية

تل أبيب - نظير مجلي: رد المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48) على حملة التحريض التي أطلقها وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان وغيره من المسؤولين بإطلاق اسم الشاعر العربي الكبير الراحل محمود درويش على أسماء شوارع مركزية ومرافق ثقافية كثيرة. وقد احتفلت مدينة الطيبة مساء أول من أمس بتكريم الشاعر الراحل بإطلاق اسمه على أحد أبرز وأهم الشوارع الحيوية في المدينة وتم إسدال الستار عن اسم الشارع خلال فعالية تكريمه نظمتها بلدية الطيبة بحضور رئيسها المحامي شعاع منصور مصاروة وأعضاء وموظفي البلدية ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد بركة والنائبين د. أحمد طيبي وأسامة السعدي وعدد كبير من أبناء مدينة الطيبة.

وقال الطيبي إن هذه الفعالية أفضل رد على الهجوم العنصري الذي وجهه ليبرمان تجاه شاعر فلسطين محمود درويش وقال إنه «مهم جدًا لنا أن نخلد ذكرى شاعر بارز وهو محمود درويش وهذه رسالة لكل العنصريين الذين يحاولون طمس تاريخنا ومعالمنا وشعرائنا».

وأطلق اسم درويش على مزارات ثقافية في الناصرة وحيفا والمكر وكفر ياسيف وعرابة وغيرها من المدن.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/30

## ٣٠. مركز حماية لحقوق الإنسان في غزة يرصد مخالفة للجنة الانتخابات المركزية

غزة: قال مركز حماية لحقوق الإنسان في غزة إنه رصد مخالفة لجنة الانتخابات المركزية للقوانين الفلسطينية المنظمة لعملية الانتخابات؛ والمتمثلة بعدم نشرها لسجل الناخبين وفتح المجال للاعتراض والطعون بعد انتهاء فترة التسجيل.

وأوضح المركز في بيان له أنه وفق قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية رقم 10 لسنة 2005 وتعديلاته، فإن لجنة الانتخابات ملزمة بنشر سجل الناخبين في مكان يسهل الاطلاع عليه لتقديم الاعتراضات من المواطنين والمؤسسات الحقوقية، بحيث يستمر قبول الاعتراضات لمدة 5 أيام حسب نص المادة 11.

وأشاروا إلى أنهم فوجئوا أمس من قرار لجنة الانتخابات وقف التسجيل والنشر والاعتراض الساعة الرابعة مساءً، معتبرة أن فترة التسجيل هي ذاتها فترة الاعتراض، ما يعد مخالفة للنص القانوني الصريح للمادة 11 في قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية.

واعتبر المركز أن إغلاق باب الاعتراض بالتزامن مع إغلاق باب التسجيل يفوت المدة الزمنية الممنوحة قانوناً للاعتراض ويقيد المراكز الحقوقية والهيئات الرقابية من الرقابة على عملية التسجيل ويعد مخالفة للقوانين المنظمة للعملية الانتخابية.

وطالب لجنة الانتخابات العليا بنشر أسماء الناخبين حسب الأصول والقانون في مكان يسهل الاطلاع عليه في نفس الدائرة الانتخابية، داعياً إلى تحديد موعد البدء بالاعتراض بحيث يستمر لمدة خمسة أيام.

وأعلن المركز بأنه تقدم باعتراض رسمي إلى لجنة الانتخابات، وفي حال عدم التزامها بنص القانون فإنه المركز سيتوجه للمحكمة المختصة.

فلسطين أون لاين، 2016/7/29

### ٣١. عائلات فلسطينية محاصرة على الحدود تناشد أردوغان السماح لهم بالدخول إلى تركيا

أنقرة: ناشدت العائلات الفلسطينية المحاصرة على الحدود التركية- السورية، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السماح لهم بالدخول إلى تركيا؛ كونهم في مكان خطر ومحاصر، ويعيشون وضعا إنسانيا متدهورا، كما يحتاج أبنائهم لمواصلة التعليم وتلقي العلاج والرعاية المناسبة. ووفق موقع "فلسطينيو تركيا"؛ تعيش 12 عائلة فلسطينية نازحة من مخيم حندرات في منطقة صغيرة بين أشجار الزيتون، في منطقة إزاز المحاصرة شمال مدينة حلب على الحدود السورية التركية، حيث يعيشون في خيام لا تقيهم درجات الحرارة المرتفعة، مع شح في المياه والغذاء ونقص العلاج والدواء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/29

### ٣٢. إصابة 3 شبان في مواجهات مع قوات الاحتلال بالقطاع

غزة -الحياة الجديدة: أصيب ثلاثة شبان بجروح، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدة مواقع بقطاع غزة، اليوم الجمعة. وقالت مصادر طبية إن شبابين أصيبا بجروح، وصفتهما بالمتوسطة، نتيجة إصابتهما بالرصاص الحي الذي أطلقتته قوات الاحتلال في تجدد للمواجهات شرق مدينة غزة. كما أصيب شاب آخر برصاص قوات الاحتلال في مواجهات شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/29

### ٣٣. الحكومة الأردنية تجدد إدانته لإجراءات "إسرائيل" ببناء المزيد من البؤر الاستيطانية

عمان- حمدان الحاج: جددت الحكومة الأردنية إدانتها واستنكارها للإجراءات الإسرائيلية الأخيرة بخصوص المزيد من البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إن الحكومة الأردنية تدين بأشد العبارات وتستنكر الإجراءات الأخيرة التي أعلنت عنها الحكومة الإسرائيلية بخصوص المزيد من البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. وأضاف المومني أن مثل هذه السياسات الاستفزازية والمدانة تمثل ضربة قاسية لكل الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام والعودة لطاولة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مثلما تمثل تقويضاً ممنهجاً لعملية السلام في المنطقة، واستهتاراً بالقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وانتهاكاً صارخاً لحقوق الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2016/7/30

### ٣٤. "السفير": لا حلّ في مخيم عين الحلوة إلا بتسليم ياسين وبدر إلى الدولة اللبنانية

داود رمال: لا حلّ في مخيم عين الحلوة إلا بتسليم كل من عماد ياسين وبلال بدر. ذلك هو باختصار لسان حال المعنيين الأمنيين المتابعين لملف المخيم. هذان المطلوبان يشكّلان الذراع التنفيذية للقيام بعمليات إرهابية (تشمل اغتيال قيادات فلسطينية). لذلك تجزم مراجع رسمية لبنانية بأنه «من حق مئة ألف فلسطيني في المخيم العيش بسلام وحقهم علينا أن نخفف الضغط على المخيم، لكن يفترض بالفصائل والقوى الفاعلة على أرض المخيم تسليم كل من ياسين وبدر إلى الدولة اللبنانية بعدما ثبت لدينا بالأدلة والوثائق أنهما يأتمران بأوامر داعش». أي أمر غير ذلك، يعني استمرار الاستنفار العسكري والأمني اللبناني لمواجهة أي تطور دراماتيكي محتمل في المخيم. بالنسبة للقوى الأمنية اللبنانية، لم يكن ممكناً، بحسب المراجع، التغاضي عن المعلومات الخطيرة التي تلقّتها، «انطلاقاً مع عدم تهاونها مع أي معطى يهدد الأمن القومي اللبناني». فقد تم رصد «تحرك لمجموعة خطيرة يقودها المدعو عماد ياسين وبتماهي معها بلال بدر وتواصل بينها وبين قياديين في «داعش» في الرقة السورية». وفي التفاصيل، يتبين أن «اتصالاً موثقاً» جرى بين مسؤول العمليات الخارجية الجديد في «داعش» أبو خالد العراقي وعماد ياسين يأمر فيه الأول الثاني بتنفيذ عمليات إرهابية في الجنوب، ويقول له إنه يريد «كرداة جديدة في الجنوب»، في إشارة إلى المجزرة الدموية في محلة الكرداة في العراق، والتي ذهب ضحيتها مئات الشهداء والجرحى.



ميّزت الأجهزة اللبنانية بين المقاومين والقتلة «الذين يبتزون الناس لتأمين الحماية المزعومة لهم مقابل المال أو الذين يؤجّرون أنفسهم أدوات للإرهاب». فقررت «رفع الصوت واستنفار القدرات الفلسطينية، الأمنية والشعبية، في المخيمات في إجراء استباقي للحيلولة دون أي تطور دراماتيكي ولقطع دابر أي مجموعات راديكالية متطرفة تريد أخذ المخيم إلى خيارات لا تمت إلى القضية الفلسطينية بصلة».

تدعو المراجع أهالي المخيم إلى الاطمئنان إلى أنه «عندما تتم الاضاعة على مجموعات محددة وأسماء أكثر تحديداً، فإن ذلك يصب في مصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني لأن الارهاب يستهدف كليهما ويكبد القضية الفلسطينية خسائر فادحة، في ظل معطيات ومعلومات عن محاولة من قبل «داعش» لاستتساخ حالة أسيرية جديدة، بعدما كاد جنون أحمد الأسير يأخذ البلاد إلى فتنة مذهبية لا تبقى ولا تذر».

السفير، بيروت، 2016/7/30

### ٣٥. نصر الله: الوضع العربي أسوأ من أي زمن مضى.. والسعودية تقوم بتطبيع مجاني مع "إسرائيل"

بيروت . "راي اليوم": أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن السعودية تقوم بتطبيع مجاني مع إسرائيل، وأضاف أن لقاءات الأمير تركي الفيصل العلنية مع الإسرائيليين، وزيارة أنور عشقي لا يحصل بمعزل عن موافقة الحكومة السعودية، والزيارة جس نبض، ومصرّة على مواصلة الحروب في كل الساحات ورفض الحوار في اليمن والبحرين وسوريا، وأشار إلى أن إسرائيل لم تعد عدوا وفلسطين أصبحت قضية رفع عتب.

وقال نصر الله خلال احتفال تكريمي لإسماعيل زهري، وهو أحد قادة الحزب، إن "إسرائيل اليوم لم تعد عدوا للوضع العربي الرسمي وهذا ما عبرت عنه القمم العربية الأخيرة وخاصة أمام الزيارات العربية لإسرائيل، فالتطبيع السعودي معها يتم اليوم بالمجان دون أي ثمن"، على حد قوله. وشدد الأمين العام لحزب الله على أن "النظام السعودي يتصل ويطلع وبعدها يعترف وينسق مع إسرائيل والفتاوى بعدها تجهز لذلك"، بحسب تعبيره.

وقال إن "أخطر ما في التطبيع السعودي مع إسرائيل هو التضليل الثقافي والفكري الذي سيرافق هذا المسار".

وتابع "يجب على الجميع رفض وشجب التطبيع مع إسرائيل من أي طرف كان".

واعتبر نصر الله الوضع العربي في المنطقة "سيئاً جداً، أسوأ من أي زمن مضى، لا أمة ولا دول ولا جامعة عربية حقيقية ولا مصير مشترك ولا أي شيء من هذا"، مشيراً إلى قضية فلسطين وقال إن

“إسرائيل لم تعد عدوا للوضع العربي الرسمي وفلسطين أصبحت قضية رفع عتب، هذا ما عبرت عنه القمم العربية”.

وأشار إلى التطور في الموقف السعودي الذي بدأ ينتقل من العلاقة خلف الستار أو التواصل مع الإسرائيليين في السر إلى العلن، لافتا إلى أن لقاءات الأمير تركي الفيصل العلنية مع الإسرائيليين، وزيارة أنور عشقي لا يحصل بمعزل عن موافقة الحكومة السعودية وقال “في السعودية إذا أحد غرد عبر تويتر يحكم عليه بالجلد ألف جلدة، كيف إذا خالف سياسية استراتيجية؟ معتبرا أن الزيارات السعودية لإسرائيل ليست بداية العلاقة بالتنسيق، بل بداية الانطلاق من السر إلى العلن، وما يقوم به هذا الأمير الفيصل وعشقي جس النبض.

وأضاف: أن في ما يتعلق بفلسطين والمقدسات والاعتراف بـ“إسرائيل” ليس موضع مجاملة، مطالبا بإدانة ورفض ذلك لأنه يخدم العدو الذي يعتدي على شعب فلسطين والمقدسات ويهدد المنطقة، مشيرا إلى المشايخ الذين يقدمون فتوات على ضوء رغبات الحكام معتبرا ذلك كارثة فقهية.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/29

### ٣٦. العمادي يتفقد مشاريع قطر لإعادة إعمار غزة

غزة - أشرف مطر: وصل إلى غزة السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة الليلة الماضية عبر حاجز بيت حانون "إيرز"، شمال قطاع غزة لاستكمال الجهود القطرية لإعادة الإعمار.

وحسب تصريحات المسؤولين في اللجنة القطرية فإن زيارة العمادي ستستمر نحو ثلاثة أسابيع في القطاع لمتابعة تنفيذ وتوقيع عدد من المشاريع القطرية. ومن المقرر أن يبدأ العمادي غداً، عمله الرسمي عبر متابعة سلسلة من المشاريع الحيوية الاستراتيجية التي تنفذها قطر في قطاع غزة، والتي وصلت لما يزيد من 300 مليون دولار.

الشرق، الدوحة، 2016/7/30

### ٣٧. الاحتلال يحتجز مساعدات غزة التركية بزعم "الأموال المشبوهة"

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أمس الجمعة، بأن المساعدات الإنسانية التي أرسلتها تركيا إلى غزة، غداة التوقيع على اتفاق المصالحة مع "إسرائيل"، على متن السفينة التركية "ليدي ليلي"، لا تزال محتجزة في ميناء أسدود، وبعضها لا يزال على متن السفينة.

وقالت الصحيفة إن المصارف الإسرائيلية ترفض تمرير الأموال التي أرسلها الهلال الأحمر التركي لأداء مستحقات شركات السفن وخدمات الميناء لإفراغ حمولة السفينة بحجة أن أموال الهلال الأحمر التركي التي يتم تحويلها عبر مصارف رام الله مشبوهة، وقد يكون مصدرها من "منظمات إرهابية". وأضافت الصحيفة أنه منذ يقارب الشهر وسفينة الليدي ليلي، المحملة بأكثر من 10 آلاف طن من المساعدات التركية الإنسانية، ترسو في ميناء أسدود وسط مخاوف من اندلاع أزمة دبلوماسية بين تركيا و"إسرائيل".

وتابعت الصحيفة أن رفض المصارف الإسرائيلية تلقي المال من الهلال الأحمر التركي يحول دون تلقي شركات الشحن الإسرائيلية في الميناء أتعابها عن إفراغ حمولة السفينة، وهو ما يعرقل وصول المساعدات التركية إلى الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحديث يدور عن مبلغ نصف مليون دولار تم تحويله من الهلال الأحمر التركي، أكثر من مرة للمصارف الإسرائيلية عبر رام الله. إلا أن المصارف الإسرائيلية أعادت المبلغ بدعوى أنه أموال محظورة تصل من أراضي السلطة الفلسطينية.

وأدى هذا الموقف من المصارف الإسرائيلية إلى إفراغ 6 آلاف طن من حمولة السفينة ليدي ليلي، فيما ظلت 4 آلاف طن على متنها لا يمكن لشركات الشحن والنقل الإسرائيلية تفريغها قبل الحصول على أتعابها.

ونقلت الصحيفة عن رجل الأعمال الإسرائيلي، رالي نورمند، الذي يدير شركة لخدمات إفراغ السفن وشحن البضائع، قوله إن بنك العمال الإسرائيلي أعاد الأموال التي أرسلها الهلال الأحمر التركي، من غزة إلى رام الله، ومن هناك إلى بنك العمال، بدعوى أن هذه الأموال هي أموال إرهابية، وأنهم يعملون، وفقاً لتعليمات وزارة الأمن الإسرائيلية.

أما مكتب منسق أنشطة الاحتلال في قطاع غزة، فاعتبر أن منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية مسؤول فقط عن تنسيق دخول الأجهزة الطبية والإنسانية، وأن الخلاف في هذه المسألة هو خلاف تجاري لا علاقة له به.

في المقابل، قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، إن هذا الموضوع خلاف تجاري بين المصارف والجانب التركي، الذي اختار لسبب ما تحويل الأموال عبر الأراضي الفلسطينية.

السبيل، عمان، 2016/7/30

### ٣٨. «القدس العربي»: تصاعد وتيرة الغارات الجوية الإسرائيلية على محافظة القنيطرة السورية

غازي عنتاب . سما مسعود: تصاعدت في الآونة الأخيرة وتيرة الغارات الجوية الإسرائيلية على القسم المحرر من سيطرة الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القنيطرة جنوب غرب سوريا، أغلب هذه الغارات انصب في الأشهر الثلاثة الماضية على مدينة البعث، ومحيط بلدة حضر الواقعتين تحت سيطرة نظام الأسد.

كشف أبو محمد الأخطبوط نائب قائد «لواء فجر التوحيد» العامل في الجنوب السوري لـ «القدس العربي» بأن «الغارات الإسرائيلية على مناطق في القنيطرة، مثل مدينة البعث تأتي بعد تخوف إسرائيل من التحركات التي يبديها حزب الله السوري في المنطقة».

وأوضح «أن سمير قنطار القيادي المعروف في حزب الله اللبناني - والذي قتلته إسرائيل قبل شهرين - هو من أسس في بلدة حضر السورية الواقعة على الحدود مع الجولان السوري المحتل حزب الله السوري»، والذي يمثل النسخة السورية من حزب الله اللبناني.

وبين الأخطبوط لـ «القدس العربي»: «أن حزب الله السوري يضم سوريين من جميع الطوائف السورية من علوية وسنة وشيعة ودروز الموالية للنظام السوري تمت تعبئتهم للقتال إلى جانب قوات النظام وبإشراف مباشر من قادة الصف الأول في حزب الله اللبناني».

وبحسب ما قاله فإن أهداف الغارات الإسرائيلية في القنيطرة السورية هي ضرب أماكن تدريب وتجمع عناصر «الحزب» الذي تحاول إسرائيل التخلص منه بعد أن قتلت مؤسسه سمير قنطار.

ونوه الأخطبوط بأن «حزب الله السوري» يشرف عليه قادة حزب الله بتدريب ضباط النخبة الإيرانيين في محاولة لإيجاد قوة شيعية بغطاء قومي سوري موازية للقوة السنية في المنطقة، حيث يعمل حزب الله على تغيير ديموغرافية المنطقة الجنوبية، إضافة لدمشق وريفها عبر حروب يهجر على إثرها السكان المحليين، ويستقدم سكاناً شيعياً بعضهم من إيران ولبنان، ومن جهة ثانية يعمل حزب الله بالضغط عبر إيران على النظام السوري لاستصدار قوانين وتشريعات تمكنه من استملاك المنازل القريبة من الأماكن الدينية بهدف تشكيل طوق شيعي محيط بالعاصمة دمشق، كما فعل بأحياء دمشق القديمة ومنطقة السيدة زينب جنوب سوريا.

وبين أن ارتفاع وتيرة التخوف الإسرائيلي يرجع إلى «زيادة نشاط حزب الله السوري في الجولان السوري حيث تعمدت وحدات منه إلى استهداف دورية إسرائيلية على الشريط الحدودي».

من جهته قال الناشط أبو الفدا الجولاني من القنيطرة بأن «قوات الاحتلال الإسرائيلي تقدمت واحتلت في الآونة الأخيرة 300 متر داخل الأراضي السورية المحررة دون أن يصدر أي رد فعل من قبل ما

يسمى بحزب الله السوري على هذا الانتهاك الواضح لسيادة الأراضي السورية» ما يجعل السبب الأساسي لهذا التشكيل محل شك وريبة من قبل ناشطي المنطقة». وأضاف «لقد أسست إيران في بعض مناطق ريف درعا حوزات ومؤسسات دينية شيعية موالية للمؤسسة العسكرية التي تعتبر مدينة البعث مقراً لها». «العملية برمتها مجرد مسرحية فلا النظام وأعدائه نظام ممانعة ولا إسرائيل منزعة منهم، وأكبر دليل موضوع طائفة الاستطلاع التي ادعت إسرائيل بأنها لم تتمكن من إسقاطها إنها كذبة كبرى»، بحسب قوله.

القدس العربي، لندن، 2016/7/30

### ٣٩. بريطانيا تدين خطط البناء الاستيطاني في القدس

القدس المحتلة - وكالة وفا: دان وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني توباياس إلوود قرار السلطات الإسرائيلية بناء 323 وحدة استيطانية أخرى في القدس الشرقية، وقال في بيان أمس: «تدين المملكة المتحدة قرار السلطات الإسرائيلية طرح مناقصات لبناء 323 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية... غداة وضع خطط لبناء 770 وحدة استيطانية جديدة في ضواحي القدس». وأضاف: «المستوطنات، وفق ما أشار إليه تقرير اللجنة الرباعية، تؤدي بنتائج عكسية وتقوض إحرار تقدم تجاه حل الدولتين. ويأتي هذا الإعلان في أعقاب زيادة مقلقة بعمليات هدم بيوت الفلسطينيين طوال عام 2016، بما في ذلك في القدس الشرقية». وتابع: «هذه الخطوات هي أحدث مثال على ما يبدو أنه تسريع سياسة التوسع المنهجي ببناء المستوطنات وهدم ممتلكات الفلسطينيين. ونحن وشركاؤنا الدوليون ندعو إسرائيل إلى وقف أعمال الهدم والنشاط الاستيطاني كافة».

الحياة، لندن، 2016/7/30

### ٤٠. موسكو تعرب عن قلقها من مشاريع "إسرائيل" الاستيطانية

موسكو: أعربت وزارة الخارجية الروسية، اليوم الجمعة، عن قلق موسكو إزاء خطط إسرائيل لبناء 770 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "غيلو" بالضفة الغربية، و323 وحدة في القدس الشرقية. وأكدت الوزارة، في بيان صحفي، أن موسكو لا تزال تتطرق من "أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، غير شرعية وفقاً للقانون الدولي".

وأشارت إلى أن هذه الخطط الاستيطانية "تتعارض مع تقرير رابعة الوسطاء الدوليين (روسيا، الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة) الصادر في 1 يوليو/تموز، الذي يعتبر وقف أي نشاطات استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة من أبرز توصياته".  
وتابع البيان أن "تنفيذ الخطط الإسرائيلية المذكورة سيبعد أفق حل الدولتين للقضية الفلسطينية، ولن يسهم في تهيئة الظروف المواتية لاستئناف مفاوضات السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/29

#### ٤١. أردوغان لجنرال أمريكي: من أنت لتتحدث عن عزل ضباط في الجيش التركي

أنقرة: انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشدة، تعليقات قائد القيادة المركزية الأمريكية، الجنرال جوزيف فوتيل، حول إبعاد عدد من ضباط الجيش في تركيا عن مهامهم، على ضوء التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في تركيا، في المحاولة الانقلابية الفاشلة، والكشف عن أتباع التنظيم الموازي في الدوائر الرسمية التركية.

وقال أردوغان في الكلمة التي ألقاها بمقر رئاسة القوات الخاصة (تعرض لقصف الانقلابيين) بالعاصمة أنقرة، إن "الخونة (الانقلابيين) قصفوا مركز القوات الخاصة (في العاصمة أنقرة) ما أدى لاستشهاد 50 من إخواننا، أولئك سيذكرون دوماً بخيانتهم، على عكس إخواننا الذين سيستذكرون بتضحياتهم في سبيل الوطن".

وأردف أردوغان إن "تطهير قواتنا من الانقلابيين أزعج الجيش والاستخبارات الأمريكية. ينبغي أحد الجنرالات أو الأميرالات في أمريكا وبالترزامن مع ما يجري (في تركيا) ليقول "شخصيات من مستويات عليا في القيادة، كنا نتواصل معهم، قد باتوا خلف قضبان السجون"، على الإنسان أن يخجل قليلاً، هل أنت مخوّل بالخوض في هذه الأمور واتخاذ قرارات في هذا الصدد؟، من أنت؟ عليك قبل كل شيء أن تعرف حدودك وتعرف نفسك".

ودعا أردوغان الجنرال الأمريكي، لتقديم الشكر لتركيا، التي أفشلت الانقلابيين، قائلاً: "عليك أن تقدم الشكر باسم الديمقراطية، لهذه الدولة التي تمكنت من دحر الانقلابيين، عوضاً عن الاصطفاف بجانبهم، لا سيما أن متزعم الانقلاب مقيم في بلدك، ويتلقى الدعم منكم".  
وحول مبنى القوات الخاصة الذي تعرض لقصف الانقلابيين، قال أردوغان "سنبني بناءً أجمل بكثير من هذا البناء الذي دمره الانقلابيون وبفترة قصيرة، مشروع البناء بات جاهزاً وسنباشر به".

وكان برفقة أردوغان وزير الداخلية "إفكان أالا" ووزير الدفاع فكري إيشق" ووزير العلوم والصناعة والتكنولوجيا "فاروق أوزلو"، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، وامتحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن..

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/29

## ٤٢. عندما يُعتقل ابن عمك في تركيا

جمال خاشقجي: التقيت في اسطنبول أصدقاء مقربين من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، صارتهم بشكوكي في أن ثمة مبالغة في تصوير جماعة فتح الله غولن على أنهم مخطط رئيس للانقلاب الفاشل، وأنهم يستغلون فرصة الانقلاب لتصفية هذه الجماعة المنافسة، لكنني وجدتهم مقتنعين بذلك في شكل ساحق. للدلالة، قال لي أحدهم: لو لم يكن غولن خلف الانقلاب لما خرج حزب «الشعب» والكماليون ضده وتحالفوا معنا، لو كان الجيش وحده لتحالفوا معه، لقد فعلوها من قبل غير مرة، لكنهم والكماليين يرفضون انقلاب «التنظيم الموازي» مثلما نرفضه، لأنه تنظيم شمولي لو نجح فسيلغي الجميع ويحكم منفرداً.

زعيم حزب «الشعب» كمال كيلجدار أوغلو، وهو أيضاً زعيم للمعارضة التركية، انحاز إلى الحكومة في مسألة غولن، من الواضح أنه أيضاً مقتنع بمسؤوليته وتخطيطه للانقلاب، فأعلن تأييده حتى طلبها تسليم الولايات المتحدة «زعيم الإرهابيين في بدلة عسكرية»، هكذا بات ينادى هو والعسكر المتورطون معه في الإعلام التركي، لكنه أيضاً قلق من حملة الاعتقالات الواسعة التي طاولت أعضاء التنظيم، ومن حولهم، وحدث من «إلقاء الأبرياء في النار مع المذنبين»، ولم يكن وحده في ذلك، وإنما معه كثر من كوادر «العدالة والتنمية»، الذين يشاركونه القلق، لكنهم يعبرون عنه بهدوء تضامناً مع حزبهم.

إنهم في حال صدمة، ففي الساعات الأولى من مساء ١٥ تموز (يوليو)، وقبل تأكدهم من فشل الانقلاب وتلقيهم التوجيهات بالنزول إلى الشارع، كانوا يقبلون اختياراتهم السيئة، بين انتظار من سيطرق عليهم الباب صباح اليوم التالي ليصطحبهم إلى المعتقل، أو الاختباء والاستعداد لمواجهة وحرب أهلية تفكك تركيا، جميعهم قالوا: إن انقلاب غولن، لو نجح، لكان أسوأ من انقلاب 1980، الذي اعتقل فيه مئات الآلاف ولا يزال عشرات الآلاف منهم في عداد المفقودين. «بالتأكيد لم تكن سنسمح أو نقبل بذلك، بالفعل بدأنا في التشاور في خطة للمقاومة، والنزول تحت الأرض، لكن مشكلتنا أننا لا نمتلك تنظيماً سرياً مثل التنظيم الموازي، إذ تعودنا على العمل الحزبي المعلن منذ أيام حزب الرفاه وأربكان (رئيس الوزراء الأسبق)، ف شعرنا أكثر بالتهديد، لكن قبل أن نغرق في تلك

الأفكار وجدنا أنفسنا في الشارع مع الشعب نقاوم الانقلاب، لم ننتظر حتى توجيهات الرئيس وقيادات الحزب، فتغير مجرى الأحداث تماماً في تلك الليلة»، قال ذلك مدير قناة «تي آر تي» العربية السابق توران كشلجكي، وهو يشرح لي اللحظات الصعبة التي مر بها ليلتها. بالتالي، فهم يشعرون بعدالة ما تفعله الحكومة وهي تفكك التنظيم الموازي من أجل حماية الديمقراطية والدولة التركية، لكنهم في الوقت نفسه قلقون من تداعيات ذلك، فما أعلن حتى الآن ما هو إلا بعض من كثير أتى، فعملية التصفية لم تبدأ بعد في اسطنبول، كما قال أحدهم، والجميع يتربص بحذر، فكان ذلك موضوع حديثهم خلال أكثر من لقاء حضرته معهم.

على هامش عشاء دعاني إليه مدير مستشار هيئة دعم الاستثمار التركية مصطفى جوكشو المقيم في الرياض، مع مجموعة من السعوديين المستثمرين في شتى المشاريع العقارية والسياحية هناك، وبعضهم بات مقيماً في اسطنبول، وهم متحمسون بالقدر نفسه للحكومة التركية التي سهلت لهم أعمالهم النامية هناك، تنحيت جانباً مع أستاذ بجامعة تركية قال، وقد طلب عدم ذكر اسمه: «لقد أحدث التنظيم الموازي شرخاً حتى في الأسرة التركية الواحدة، زوجتي تنتمي إلى التنظيم هي ووالدها، علاقتنا الآن غير جيدة، بعض أقاربها أوقفوا أو صرفوا من أعمالهم، إنها لا تريد أن تصدق بتورط شيخهم وتنظيمهم في المؤامرة، تقول: إنها كذبة كبيرة، على رغم كل الحقائق التي تتكشف، هؤلاء غسلت أدمغتهم، لا أعرف كيف ستخرج عائلتنا من هذه الأزمة؟»،

لكنهم يؤيدون حكومتهم في ما تفعل، يعتقدون أنها باتت قوية بما يكفي لفعل ما كان يجب أن تفعله منذ زمن، ويستعرضون قصص «الاحترق» التي نفذتها الجماعة في الجيش والمؤسسات الأمنية والحكومية كافة، والتي تفسر صرف موظفين، ليس من المؤسسات الأمنية أو التعليمية فحسب، بل حتى بعيداً في الخطوط الجوية التركية، أحدهم كاد يبكي وهو يتحدث عن الشكوك المحيطة بمسؤول كبير يحترمه في محافظة اسطنبول، والذي تحيط به الإشاعات، والتي لا تخلو منها مجالس الأتراك. يكفي أن تكون مسؤولاً ويصادف أن كنت في الولايات المتحدة يوم الانقلاب الفاشل، وكنت هناك أيضاً في محاولة 2013 (بيرون أن مؤامرة التنصت التي قصمت العلاقة بين الجماعة والحزب كانت تمهيداً لمحاولة انقلابية) للاشتباه بك.

مشكلة «الغولانيين» أنهم ليسوا مثل أتباع «داعش» في مجتمعنا، يجهرن بالخروج على الحكومة وتكفير المجتمع ويستخدمون العنف، لكنهم متدينون عاديون، بل إنه «تدين على الخفيف» كما وصفهم أحدهم ضاحكاً، بالتالي فمن الصعب التعرف إليه إلا أن تجد اسم أحدهم في شبكات التواصل المغلقة، والتي باتت في حوزة المخابرات التركية ومصدر كنزها الهائل لمعرفة المتورطين. اطلعت على ترجمة للتواصل بين المنتمين إلى الجماعة في الجيش، ولاحظت أن ضباط الجيش



كانوا يستخدمون عبارات إسلامية وهم يتبادلون توجيهات الانقلاب الفاشل، يدعون الله بالنصر والتوفيق، عبارات ليست «كالمالية»، كما قال لي من أطلعني على الترجمة، ثم تحدث باستفاضة عن قدرتهم على اختراق مؤسسة الجيش منذ عقود عدة، مؤكداً أن بعض الضباط، الذين يبدو عليهم في تصرفاتهم وحياتهم الخاصة الكمالية والليبرالية، ما هم إلا أعضاء مخلصون للجماعة، ثم عرض مجموعة من الأشرطة لغولن وهو يتحدث عن فنون «التغلغل»، ويجيز لأعضائه عدم الصلاة والحجاب للوصول إلى الهدف! أغرب ما رأيته مجلة للجماعة اسمها Sizinti وتعني «تغلغل».

قصة أشبه بمؤامرات التنظيمات السرية الماسونية، ونقاط تحتاج إلى عقل تركي يفهم كيف تتوافق مؤسسة الجيش الكمالية، التي ترى نفسها حامية للعلمانية، مع تنظيم يرفض الكمالية، ويرى في رمزها (أتاتورك) المسيح الدجال، الذي سيواجه المهدي (الذي هو غولن)، لكنه في الوقت نفسه يرفض الإسلام السياسي (وهنا يختلف غولن مع أردوغان وحزبه)، ويرى تنظيمه أنه الإسلام المعتدل، الذي يحتاج إليه الغرب لكي يتعايش مع الإسلام، ربما أفضل تبسيط لشرح هذه الصورة المعقدة، هو تشبيه أعضاء تنظيم غولن بجمهور الدعاة المصريين الجدد، أمثال عمرو خالد وخالد الجندي، اللذين نجحا في اختراق الطبقات المصرية الثرية والمتعلمة، مع خطاب مفتي مصر السابق الشيخ علي جمعة الكاره للإسلام السياسي، لكن مع تنظيم تراتبي محكم كـ «الإخوان المسلمين»، في خليط بين «الطريقة» الصوفية والتنظيم الحديث، وتوظيف متقن لورش تطوير الذات وعلومه التي راجت أخيراً.

أحد مسؤولي «العدالة والتنمية» يخشى من دفع تنظيم غولن خارج المؤسسات الحكومية إلى قطاع الأعمال، إذ يتمتع هناك بخبرة ومال وفير، بالغ البعض بتقدير ما تحت يد الجماعة بأكثر من مئة بليون دولار. هناك قلق أيضاً من تعاظمي الحكومة عن تنظيمات أخرى «صوفية» ومغلقة، لكنها الآن مؤيدة للدولة ولها حضور في جهاز الشرطة. الحل - كما يراه المحلل السياسي القريب من «العدالة والتنمية» محمد زاهد غول - «مزيد من الديمقراطية، بعد إحكام سيطرة الدولة وليس الحزب على النظام وتفكيك كل التنظيمات السرية».

قيادي سوري في «الائتلاف»، وهم من أكثر من تنفّس الصعداء بعد فشل الانقلاب، ختم الحديث بقوله: «إنني متفائل، فالدولة التركية التي استطاعت استيعاب ثلاثة ملايين لاجئ سوري، اندمج أكثر منهم في الاقتصاد المحلي، وباتوا يدرسون ويتطربون مجاناً في مدارس الدولة ومستشفياتها، قادرة على استيعاب بضع مئة ألف تركي مغضوب عليهم الآن، إنها مرحلة صعبة وستمر».

لم يعارضه أحد، ومضينا نستمتع بآخر كوب شاي تركي، لعله كان العاشر في تلك الليلة.

الحياة، لندن، 2016/7/30

### ٤٣. تقرير: "إسرائيل" تعيد الاعتبار لدور القوات البرية في الحرب المقبلة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: في الوقت الذي يتواصل فيه الجدل الإسرائيلي الداخلي، المدفوع بمعظمه باعتبارات حزبية موجّهة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول العدوان الأخير على غزة صيف 2014، فإن الجدل حول العدوان على لبنان في يوليو/ تموز 2006، كان محور دراسات وتقارير عدة منذ مطلع الشهر الحالي، والتي ركّزت خصوصاً على وجوب اعتماد "عقيدة الضاحية"، بمعنى توجيه ضربات قوية للطرف المضاد، وهو ما تم أيضاً خلال العدوان على غزة. وفي يوم دراسي نظمه مركز "أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي"، لمناسبة ذكرى مرور عشر سنوات على عدوان لبنان، اعتبر الجنرال احتياط عاموس يادلين، أن العبرة الأساسية من الحرب على لبنان تكمن في أنّ إسرائيل سمحت لنفسها أن "تلعب وفق قواعد حزب الله واكتفت خلال العدوان بمحاربة الحزب ومواقعه من دون أن تدرك أنّها حرب شاملة بين إسرائيل ولبنان ككل حكومة وشعباً"، عندها سيختلف، باعتقاد يادلين، الموقف الدولي. وبحسب يادلين، فإن الحرب، في حال نشوبها مجدداً، كمواجهة عسكرية شاملة بين إسرائيل ولبنان وليس فقط مع حزب الله، ستدفع المجتمع الدولي إلى التدخل خلال ثلاثة أيام، لأن أمر لبنان ككل يختلف في حسابات المجتمع الدولي.

وبموازاة عشرات ومئات التقارير والأبحاث التي أجريت ونشرت في إسرائيل بهذا الشأن، جرت تغييرات أخرى في سياق استعداد إسرائيل للمواجهة العسكرية المقبلة، والتي يقر كثيرون في إسرائيل بأنها ستتدلع لا محالة، سواء اقتصر على مواجهة مع حزب الله أم مواجهة عسكرية في قطاع غزة. وأهم هذه التغييرات التي نجمت عن التغيير في قيادة الجيش الإسرائيلي وتعيين الجنرال غادي أيزنكوت رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي ليأتي بخطة لتطوير وإعادة هيكلة الجيش، إن بالصفوف أو في العقيدة القتالية، والتي عُرفت باسم "خطة غدعون"، وأقرها الكابينيت (مجلس وزاري مصغّر) الإسرائيلي في 16 إبريل/ نيسان الماضي. وتقوم هذه الخطة على أساس إعادة الاعتبار في المواجهات المقبلة لسلاح البر انطلافاً من وجوب العودة في الحرب المقبلة إلى نمط التوغل في أراضي العدو وعدم الاكتفاء بالضربات الجوية وبعمليات برية محدودة.

في هذا السياق، نشرت "يديعوت أحرونوت"، يوم الجمعة الماضي، مقابلة خاصة مع قائد سلاح البر، الجنرال كوبي براك، يتحدث فيها عن الأهمية التي يتولاها سلاح البر في الاستعداد للحرب المقبلة ودوره فيها، مع دلالات ضم قسم التخطيط اللوجستي لسلاح البر، ووضع جنرالين اثنين تحت قيادته على الرغم من أنهم يتساوون في التراتبية العسكرية.

ويقول براك للكاتب العسكري الذي أجرى معه المقابلة في الصحيفة، أليكس فيشمان، إنه "من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، بحسب التنظيم الجديد والوثيقة الاستراتيجية للجيش الإسرائيلي التي وضعها أيزنكوت، يجب أن يكون القائد الميداني قادراً على إصدار الأوامر للقيادات العليا في غرفة قيادة العمليات لاعتراض صاروخ أو قذيفة، بعد أن يكونوا مجهزين بكل الوسائل التكنولوجية اللازمة لجمع المعلومات من الميدان، وتحديد مواقع الضربات التي يريدون استهدافها".

ويكشف الجنرال براك عن أنه إلى جانب القدرات الاستخباراتية والميدانية، فإن التشكيلة الجديدة ستعني أيضاً قدرة القوات البرية على شن هجوم وهم يتمتعون بحماية كاملة وبمساعدة الروبوتات الإلكترونية ووسائل التصوير للمسافات القصيرة (الكاميرات الطائرة)، لتوفير صورة واضحة لساحة القتال البرية التي تنشط فيها. ووفقاً لفيشمان، فإنه عندما يتم إدخال هذه التغييرات على سلاح البر في الجيش لاستعادة قدرات المناورات البرية، عندها يمكن العودة للحديث عن حسم المعركة والحرب وليس فقط السعي للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة، أو حزب الله في لبنان.

ويندرج هذا الاستعداد في سياق العمل على تحقيق الهدفين اللذين حددهما أيزنكوت في ختام استخلاص العبر من المواجهات العسكرية التي خاضها جيش الاحتلال في العقد الأخير: الأول، أنه يجب على سلاح البر أن ينتقل بسرعة وخلال وقت قصير إلى حالة الهجوم داخل أرض العدو، وذلك للقضاء على الخطر الصاروخي الذي يهدد الجبهة الداخلية. أما الهدف الثاني، فيمكن في التطبيق الملموس لمصطلح الردع من خلال الإبادة التامة (المقاتلون، والبنى التحتية، والأسلحة). مثل هذا الأمر يمكن اليوم تحقيقه فقط، بحسب العقيدة الجديدة، إذا كان بمقدور قوات سلاح البر المناورة والتحرك إلى قلب عرين العدو.

ويكشف هذا النشاط التصوري المستقبلي لطبيعة المواجهة العسكرية المقبلة التي تعتمد على مناورة القوات البرية في قلب ميادين القتال، إذ إن الحرب المقبلة، وفق الجنرال براك، "ستبدأ وستعرض دولة إسرائيل لهجوم صاروخي وإطلاق نار، وهو أمر بمقدورنا مواجهته، إلا أن المشكلة تكمن في تعامل الجمهور معها، ومعرفة كيفية مجرى سير استدعاء قوات الاحتياط وتجنيد القوات وتحريكها ونقلها من موقع إلى آخر". الحرب المقبلة، كما يصفها براك، تشبه إلى حد بعيد "الحرب العالمية الثانية، حرب شاملة تكون فيها الجبهة الداخلية والجيش والمواقع العسكرية والمدن تحت القصف، وبالتالي فإنه فقط من خلال القدرات اللوجستية سيتمكن الجيش من مواصلة القتال وإدارة العمليات الحربية".

ويقر الجنرال براك بأن بوادر هذه الحرب بدأت عملياً في الحرب الأخيرة على غزة، "عندها عرفنا وشعرنا ماذا يعني ضرب الجبهة الداخلية، وضرب العمق الإسرائيلي الذي تمثل بضرب مطار بن غوريون، وماذا يعني القتال في الشجاعية، وفي بيئة مأهولة بالسكان، وماذا يعني القتال تحت الأرض، وحالات تسلل قوات وعناصر كوماندوس وراء خطوطنا، وضرب مراكز الغذاء المعدة لحالات الطوارئ. ستكون سلسلة القتال اللوجستية بدءاً من مخازن الغذاء، مروراً بمخازن السلاح، أي كل تجمعات الجنود والقوات، تحت القصف".

العربي الجديد، لندن، 2016/7/30

## ٤٤. "أخلاقيات" جيش الاحتلال

### برهوم جرابيسي

يتواصل الجدل الإسرائيلي الداخلي حول جريمة جندي الاحتلال إيئور أزاريا، الذي اغتال في آذار (مارس) الماضي الشهيد عبد الفتاح الشريف، حينما كان مصاباً وملقى على الأرض، في وسط البلدة القديمة في مدينة الخليل المحتلة. إذ يجد أزاريا دعماً واسعاً من الحكومة بدءاً من رئيسها بنيامين نتنياهو، في حين تواصل قيادة جيش الاحتلال التعبير عن موقفها الرفض لجريمة هذا الجندي، الذي تتواصل محاكمته في هذه الأيام. ومن يتابع المشهد، قد يقع في أوهام وكأن الجدل حقيقي، وأن هذه جريمة استثنائية في هذا الجيش الدموي.

فقد وقعت تلك الجريمة في أوج إعدامات ميدانية نفذها جنود الاحتلال ضد كل فلسطيني نفذ عملية، أو لمجرد الاشتباه به بتنفيذ عملية. ونحن نتكلم عن عشرات الشهداء الذين تم اغتيالهم بدم بارد، وفق أوامر وتصريحات صادرة عن سدة الحكم، بدءاً من شخص نتنياهو. لذا، حينما قرر جندي الاحتلال الإرهابي اغتيال الشهيد الشريف، وهو مصاب برصاص جنود الاحتلال، فإنه لم يشذ عن القاعدة القائمة في تلك الأيام، وما قبلها وما بعدها.

أكثر من هذا، فإن هذه الجريمة كان من الممكن أن تمر بهدوء من دون أن يسأل عنها أحد. وبالأساس من دون أن يفكر جيش الاحتلال بمحاسبة ومحاكمة الجندي ذاته. إلا أن توثيق الجريمة بشريط تصوير، من أحد الناشطين الفلسطينيين في المركز الحقوقي الإسرائيلي "بتسليم"، وبثه في وسائل الإعلام وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، أرغم جيش الاحتلال على أن يقول كلمة. ثم وجد الجيش فرصة كي يحول الجريمة إلى عملية غسل لذاته، بمعنى أن الجيش الذي يرتكب المجازر، ويدمر حياة شعب بأكمله، يسعى إلى تنظيف نفسه من خلال موقف رافض لهذه الجريمة.

وما يؤكد على هذا، أن الأكثر إصرارا على مهاجمة الجندي إياه، كان وزير الحرب السابق، الجنرال الدموي موشيه يعلون، الذي شغل منصب رئيس للأركان، وسبق هذا سنوات طوال في قيادة الأركان، ومعروف عنه مواقفه اليمينية المتطرفة، كان آخرها في خطابه الأخير، قبل أيام قليلة؛ فمن جهة قال لمؤيدي الجندي في حكومته السابقة: "إن من يؤيد هذا الجندي فإنه يريد أن يكون الجيش عصابة". ولكن في الخطاب ذاته، رفض أي حديث عن وجود أي كيان فلسطيني بين النهر والبحر. ولكن إلى جانب حقيقة جوهر موقف الجنرالات، فإن لهذا الجدل جانبا آخر. فالمؤسسة العسكرية، التي لا تشذ في مواقفها اليمينية المتشددة عن موقف المؤسسة الحاكمة، تتخوف في الوقت ذاته، من تغلغل عصابات اليمين المنفلتة في المؤسسة العسكرية وصفوف الجيش، نظرا لنهجها الفوضوي. فمعطيات الجيش في السنوات الأخيرة، تدل على تزايد نسبة التيار الديني الصهيوني في صفوف الجيش بضعف نسبته بين اليهود.

وكما ذكر سابقا هنا، فإنه نسبة الخريجين من هذا التيار من دورات الضباط في العام الماضي، بلغت 31 %، وهي ضعف نسبة هذا التيار من إجمالي اليهود. وهذا التيار منتشر بين عصابات المستوطنين، ومنه تخرج أخطر الإرهابيين. وهذا بالضبط كان خلف عبارة يعلون السابق ذكرها، بأن من يريد أن يكون الجيش عصابة، فليؤيد ذلك الجندي.

ولكن موقف قيادة الجيش الحالية، ومهما علا صوتها، فإنه لن يمنع المشهد الإسرائيلي المستقبلي القريب، وهو السيطرة الكاملة لهذه العصابات المنفلتة أيضا على المؤسسة العسكرية، فهي الآن تسيطر على النواة الصلبة لحكومات بنيامين نتنياهو الثلاث الأخيرة. وما يدعم هذا الاستنتاج، هو أن كل الوزراء الداعمين لذلك الجندي، هم المنتفدون الأقوى في الحكومة والائتلاف الحاكم؛ وقاعدتهم الانتخابية الأساسية، إن كان على مستوى أحزابهم أو الشارع، هي من ذلك التيار. في الخلاصة، فإن جيش الاحتلال ومهما صرخ جنرالاته عاليا ضد تلك الجريمة الإرهابية، فإنه سيبقى هو وحكومته والصهيونية برمتها، المرتكب الأساس لجريمة اغتيال الشريف، وكل شهداء شعبنا.

الغد، عمان، 2016/7/30

## ٤٥. زيارة نتياهو والتقارب السوداني الإثيوبي

محمد مصطفى جامع

هناك تباين كبير بين الخرطوم وأديس أبابا في التعامل مع دولة الكيان الإسرائيلي. الأولى تعتبر إسرائيل دولة معادية، بحكم الانتماء العربي والإسلامي، كما أن سلاح الجو الإسرائيلي نفذ عدة

غارات على أهداف في السودان، منها تدميره مصنع اليرموك في الخرطوم، إضافة إلى هجمات أخرى على مناطق في شرق السودان، يُعتقد أنها تضم قوافل أسلحة كانت في طريقها إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

على النقيض من ذلك، تحتفظ إثيوبيا بعلاقات وطيدة مع إسرائيل، يتجلى ذلك في حجم الزيارات الرسمية المتبادلة بينهما، ومن أهمها زيارة رئيس الوزراء السابق، ميلس زيناوي، إلى تل أبيب عام 2003، التي شهدت توقيع اتفاقيات في المجال التكنولوجي وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات الإسرائيلية.. بعد ذلك بشهور، جاءت زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي، سليفان شالوم، إلى أديس أبابا يرافقه رجال أعمال، بغرض توطيد العلاقات الاقتصادية.

سببت زيارة ننتياهو، في هذا الوقت الحساس الذي يشهد اقتراب إثيوبيا من تشغيل سد النهضة، قدراً من الانزعاج لدى الجانب السوداني، خصوصاً بعد الانفتاح والتنسيق الكبير في العلاقات بين الخرطوم وإثيوبيا في الآونة الأخيرة، وتُوّج بانعقاد اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين التي استضافتها مدينة بورتسودان، وتمّ الإعلان في ختامها عن التوقيع على عدد من الاتفاقيات، أهمها إقامة منطقة تجارية حرة لانسياب السلع والبضائع، كما تمّ التفاهم على إنشاء فرع للبنك التجاري الإثيوبي في الخرطوم، إلى جانب منح إثيوبيا ميزات تفضيلية لاستخدام ميناء بورتسودان، حيث إنّها دولة غير ساحلية، لا تطل على أيّ منفذ بحري.

يرى إعلاميون سودانيون أنّ تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي، هايلي مريام ديسالين، إبان زيارة ننتياهو، والتي رحّب فيها بعودة إسرائيل إلى الاتحاد الإفريقي (بصفة مراقب)، لم تكن موفقة، نظراً لأنها تعدّ مستفزة لدول عربية إفريقية، منها السودان، إذ لا تزال الخرطوم تعتبر إسرائيل العدو الأول لها للأسباب التي أوردناها.

بيد أن وزير المالية السوداني، بدر الدين محمود، استقبل قبل أيام، نظيره الإثيوبي عبد العزيز محمد، وبحثا كيفية متابعة الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، خصوصاً موضوع المنطقة التجارية الحرة، ومشروعات الطرق والنقل.. هذا يعكس مضي الجانبين في طريق التكامل بما يعود بالخير على شعبي البلدين، على الرغم من خلافات السياسية في وجهات النظر.. ونأخذ بالاعتبار أيضاً، تصريحات سفير أديس أبابا لدى القاهرة محمود دبير، لإحدى الصحف المصرية، دافع فيها عن موقف بلاده من استقبال ننتياهو، مشدداً على أنّ العلاقات الإثيوبية الإسرائيلية ليست موجهة ضد أحد، وإنما ترمي لتحقيق مصالح مشتركة خاصة في المجال الزراعي.

ما نتمناه أن تقوم الحكومة الإثيوبية التي عُرفت بحنكتها ودبلوماسيتها الهادئة، بالتنسيق مع جيرانها في مثل هذه الموضوعات الحساسة، إذ أنّ من المؤكد أن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي تركت

تساؤلات ومخاوف في ذهن صانع القرار السوداني، خصوصاً أنّ الخرطوم كان داعماً أساسياً لأديس أبابا في ملفات وقضايا عديدة، في مقدمها سد النهضة الذي بذلت فيه الخرطوم جهداً كبيراً للتوسط مع الجانب المصري، كان ثمرته توقيع الدول الثلاث (السودان، مصر، إثيوبيا) على إعلان المبادئ في العام الماضي، إضافة إلى دور السودان في انفتاح علاقات إثيوبيا مع دول الخليج، السعودية خصوصاً.

العربي الجديد، لندن، 27/74/2016

## ٤٦. الجدار الحديدي بين إسرائيل وقطاع غزة

### ناحوم برنياع

تسيبي لفني كانت وزيرة الخارجية خلال عملية الجرف الصامد. العملية بدأت في 8 تموز 2014. وبعد ذلك بثلاثة أيام، في يوم الجمعة 11 تموز، استدعت لفني إلى منزلها في تل أبيب مهندس من معارفها، وهو صاحب مصلحة للأدوات الهندسية الثقيلة ويقوم بحفر الآبار. وقد أحضر المهندس معه أحد العمال في الشركة الذي يختص بالحفر. وسألت لفني هل هناك طريقة للكشف عن أو إغلاق أنفاق حماس. فأجابا، نعم هناك طريقة وهي من خلال بناء حائط سيلاري. فسألت لفني وما هو حائط السيلاري. فأجابا بأنه خندق توضع فيه مواد معينة لينة تنتفخ وتخلق ضغط معاكس، الأمر الذي سيردع حماس من حفر الأنفاق إلى داخل إسرائيل.

لفني فرحت جداً، لأن موضوع الأنفاق ألقى ظلاً ثقيلاً على عمل الجيش الإسرائيلي. وقامت باستدعاء الجنرال ايال زمير إلى منزلها، السكرتير العسكري لرئيس الحكومة. وزير من ناحيته وعد بفحص هذا الأمر وعاد مع جواب سلبي. وقامت لفني بطرح الموضوع في إحدى جلسات الكابنت، والخبراء قالوا إن ذلك لن ينجح لأنه مكلف جداً. ولم تقنع لفني وقالت إذا كانت هذه الفكرة جيدة فليس من المعقول أن تمنعنا الأموال عن تنفيذها.

هذا الاقتراح شطب من برنامج العمل. وفي جميع الحالات، التنفيذ يحتاج إلى أشهر أو سنوات. وقد كانت الأجهزة العسكرية والأمنية تتشغل في ذلك الحين بالعملية العسكرية المعقدة. وليست الأنفاق هي التي عملت على تأجيل إنهاء الحرب، بل حماس التي رفضت وقف إطلاق النار. واستمرت العملية مدة خمسين يوماً، وهي فترة قياسية لعملية للجيش الإسرائيلي. وانتهت بالتعادل والردع المتبادل: حماس تقوم بالحفر ولا تطلق النار، وإسرائيل تتابع بدون هجوم. ونتيها هو اعتبار ذلك انتصاراً.

لفني قرأت قبل شهر ونصف في "يديعوت احرونوت" نبأ عن اقامة الجدار التحت ارضي على طول الحدود مع قطاع غزة وأصيبت بالصدمة. وقبل سنتين تم رفض الاقتراح تماما بسبب تكلفته: 20 مليار شيكل على الأقل. وفي الوقت الحالي تتحدث التقديرات عن 5.2 مليار شيكل فقط. فكيف يُعقل ذلك.

مواجهة الجيش الإسرائيلي للأنفاق من قطاع غزة تستمر منذ 25 سنة. الأمر بدأ في رفح في محور فيلادلفيا عندما قام الفلسطينيون بوضع أنبوب بقطر 20 سم ونقلوا من خلاله السجائر تحت خط الحدود مع مصر. وفي 1992 تم تعيين ضابط أنفاق في سلاح الهندسة. ولكن ذلك لم يمنع ازدياد الأنفاق. إذا قمنا بهدم الصف الأول من المنازل في رفح قرب الحدود فان المشكلة سُنحل، هذا ما قاله ضباط قيادة المنطقة الجنوبية. وقد هدموا الصف الأول فابتعدت فوهات الأنفاق إلى صف المنازل التالي. ومرة أخرى هدموا ومرة أخرى ابتعدت، مثل محاولة جعل قطعة الحلوى مستقيمة. قطعة وراء قطعة، هكذا تم التعامل مع رفح. ولم تتمكن أي جرافة للجيش الإسرائيلي التغلب على التعطش للعمل في غزة من اجل مصدر الرزق.

المشروع الحالي قام بإعداده عيران أوفير، من وزارة الدفاع، والذي لعب دورا مركزيا في بناء العائق على طول الحدود مع مصر. الفكرة تبدو واعدة، وفي الجيش يقتنعون أنه بعد إقامة العائق التحت ارضي فان مستودعات سلاح حماس ستصبح فارغة. والقبة الحديدية ستسقط الصواريخ. والجدار سيفشل الأنفاق. وتبقى الراجمات بالطبع، ومع وجود اختراع أو اختراعين لم ن فكر بهما بعد سيتم حل المشكلة. إننا نعرف كيفية إيجاد اختراع لمشكلة الأنفاق، لكننا لا نعرف إيجاد اختراع ضد اليأس.

صرخة الآباء الثكلى

يورام طال وموتي مات، والدين ثكلا إبنيهما في الجرف الصامد، قاطعا ننتياهو أثناء خطابه في مراسيم الذكرى السنوية لقتلى عملية الجرف الصامد. "ليس لي حق بالحديث، ولكن من حقي الصراخ"، قال الكاتب يوسف حايم برنار عندما اقتحم النقاش خلال مؤتمر الهستدروت. إن ما كان مسموحا لبرنار بالتأكيد مسموح للآباء الثكلى، لا سيما أن ننتياهو قد استحق باستقامة أو بغير استقامة الانتقادات ضده.

لكن حق الصراخ لا يحول الآباء الثكلى إلى مقررين في المواضيع الأخلاقية، ومواضيع الحكم وإدارة العمليات العسكرية. مفهوم "عائلة ثكلى" يعكس الشراكة في المصير، لكنه لا يمثل المجموع. كل أب يأتي بموقفه إلى هذا المكان الحزين، وتجربته الخاصة ومشاعره الخاصة. فهو لا يعرف بماذا يفكر الآخرون، ولا يعرف بماذا كان سيفكر ابنه لو كان معنا.



السؤال مفتوح، هل تشكيل لجنة رسمية للتحقيق في أحداث الجرف الصامد سيفيد في عملية اتخاذ القرارات في الجيش الإسرائيلي وفي الكابنت في العمليات القادمة. التجربة أثبتت أن الحكومات تنشئ هذه اللجان ليس من اجل استخلاص الدروس بل لتخفيف ضغط الجمهور وكسب الوقت، الشارع يدفع باتجاه إقامة لجان كهذه لمعاقبة المسؤولين عن الفشل: التوصيات الشخصية هي التي تعني الجمهور، واللجان تميل إلى التعمق في الأوراق، وتعدّد بضع جلسات لموضوع ما وبضع جلسات لموضوع آخر، وليس من اجل الجوهر.

هناك من يدفع باتجاه إقامة لجنة تحقيق من اجل الانتقام من نتتياهو بسبب سلوكه في حرب لبنان الثانية. فقد قام نتتياهو سرا بتمويل، بمساعدة أموال من متبرعين من اليمين في الخارج، حملة إقامة لجنة تحقيق. وما فعله في حينه ليس أقل استغراباً، وليس أقل من أقواله عن العرب وعن الحافلات في يوم الانتخابات. ولكن لا يمكن إصلاح الإجحاف بإجحاف. من اجل المقاعد

توجد ملاحظتان فيما يتعلق بنتتياهو: منذ عملية الجرف الصامد، بينيت ينتقد بشدة قوانين الكابنت. وقد وعده نتتياهو بالإصلاح، لكنه لم يتم. وبعد أن هدد بينيت بإفصال ضم ليرمان الى الحكومة فهم نتتياهو أنه لا مناص ويجب فعل شيء. فقام بإنشاء لجنة ثلاثية، اثنان فيها هما يعقوب عميدورر ويوحنان لوكر، وهما جنرالان متقاعدين، والثالث هو محامي يسمى يوسي تشخونبر.

بينيت يرغب في تحويل الكابنت إلى موقع عسكري: مناقشة كل موضوع أمنى بتفاصيله والقيام بخطوات عسكرية وحروب. أما نتتياهو فلا يرغب في ذلك. في كل كابنت يكون على الأقل وزيرين طموحهما هو إنزاله عن كرسي رئاسة الحكومة. وليست لديه نية بأن يضع أسراره بين أيديهم.

صحيح أن الكابنت ليس الإطار الملائم لإدارة السياسة الأمنية بكل تفاصيلها. فهو كبير نسبياً - أحيانا يشارك في الجلسة 40 شخصاً، وزراء وضباط وموظفون - وهو مملوء بـ "الأنا" والمصالح الشخصية. قسم كبير مما يناقش هناك يتم تسريته. القرارات الهامة تم اتخاذها في الماضي وسيتم اتخاذها في المستقبل ضمن أطر أكثر حميمية وغير رسمية. الإطار الكلاسيكي يشمل رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان. وزراء الكابنت يقومون بمرافقتهم بالتمتمة.

لقد اعتذر نتتياهو في هذا الأسبوع عن تصريح الحافلات، لكنه لم يعتذر عن أقواله، بل عن الطريقة التي فهمت بها. "رغم أنني كنت أقصد حزبا سياسيا معيناً، إلا أن الكثير من الأشخاص أصيبوا، ويمكن تفهم ذلك"، قال.

هذه المرة لم يتصور ومن خلفه خارطة مهددة للشرق الأوسط، فقط الكتب هي التي كانت وراءه. ومن اجل فهم ما يدور في رأس نتتياهو يجب العودة إلى النص في يوم الانتخابات. "سلطة اليمين

في خطر"، قال في حينه، "المصوتون العرب يتدفقون بأعداد كبيرة إلى صناديق الاقتراع. وجمعيات اليسار تنقلهم بالحافلات".

لقد تحدث نتتياهو بمفاهيم شمولية: مصوتون، عرب، أعداد كبيرة وجمعيات اليسار. هذه النبرة خائفة، ووجهه متكدر، وكان الهدف هو التخويف. ولم يقل كلمة واحدة عن "حزب سياسي معين". الحزب السياسي الوحيد الذي قصده هو البيت اليهودي، من اجل الحصول على الأصوات منه ومن قائمة إيلي يشاي. وإضافة إلى التحريض، فان الأمر المقلق في تصريحاته كان الكذب. فقد عرف نتتياهو أن موضوع الحافلات والتدفق بأعداد كبيرة لم يكن موجودا، والآن هو يكذب مجددا.

حكومة إسرائيل تتوي الاستثمار في السنوات الخمسة القادمة بعشرة مليارات شيكل في الوسط العربي. وقد أحدث هذا التغيير شخص واحد في قسم الميزانيات، هو أمير ليفي. فقد أقنع كل الجهاز، بما في ذلك وزيره، بأن هذه الخطوة هامة للنمو. ونتتياهو منح موافقته: فهو يفهم بالاقتصاد. ولن يمنعه ذلك من التحريض مرة أخرى في المستقبل. اسحق شمير قال ذات مرة إنه على استعداد للكذب من اجل ارض إسرائيل. ونتتياهو سيفعل ذلك من اجل حفنة من المقاعد.

يديعوت 2016/7/29

رأي اليوم، لندن، 2016/7/29

٤٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/7/29